

في الخطاب الموجه إلى القمة الـ 15 لمنظمة التعاون الإسلامي

جلالة الملك يجدد التأكيد على ضرورة الوقف الفوري والمستدام والشامل للعدوان على قطاع غزة



الاثنين 06 ماي 2024 الموافق 27 شوال 1445 العدد 13.737

الكاتب الأول في المؤتمر الإقليمي الرابع للحزب بزاكورة :

نحن في حاجة إلى أن نحافظ

على وحدتنا، وبلادنا كما يشاهد

الجميع قدمت دروسا لغيرنا

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

التمن: 4
دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com



صفحات 03/02

برنامج احتجاجي طيلة شهر ماي وإضراب جديد في الصحة العمومية انطلاقا من يوم غد الثلاثاء



صفحة 03

هل يتجه دي ميستورا نحو الاستقالة؟



■ نوفل البعمرى

شرق الجدار العازل. سواء تقدم ستافان باستقالته أم لا، فعليه ألا ينسى أنه حظي بدعم صادق من طرف المغرب الذي تعاون معه لتسيير مهمته وضمان نجاحها وتقديم كل الدعم السياسي له، وهو دعم كان ينطلق من روح إيجابية تعاطى بها المغرب معه، وبرؤية واضحة تهدف إلى الوصول لطبي الملف وفقا لقرارات مجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة.

في الختام، يمكن القول إن الرؤية بالنسبة للمغرب واضحة خارجيا من خلال حشد الدعم الدولي لمغربية الصحراء، أمميا من خلال استمرار مجلس الأمن تبنيه لمبادرة الحكم الذاتي، داخليا من خلال الجبهة القوية التي يقودها الملك، وهي كلها عناصر لم تعد تقف أمام جزمية هذه التقارير الإعلامية بغض النظر عن مصداقيتها، وهي رؤية استراتيجية غير مرتبطة بهذا المبعوث أو ذاك!!

الاستمرار، فعليه أن يتحلى بالشجاعة اللازمة للإعلان عن الواقع الحالي، واقع الجمود، وعن الطرف الحقيقي الذي تسبب في الوصول إليه والأفق الذي دفع إليه الملف، وهو أفق بات مسدودا، في ظل عجز المبعوث الأممي عن فرض تعاون النظام الجزائري معه تنفيذا لقرار مجلس الأمن الأخير، ولتوصيات الجمعية العامة للأمم المتحدة، هذا العجز، للأسف، يتحمل هو مسؤوليته سواء من خلال التحركات الأخيرة التي قام بها وكانت موضوع ملاحظة مغربية، أو من خلال اللاتخاذ التي رفعتها المغرب في وجهه بعد استشعار المملكة المغربية بأنه يريد الانحراف بالمسار إلى غير منطلقاته الأممية، مع ما أبداه بالمقابل من مرونة غير طبيعية تجاه الدولة الجزائرية ومن ورائها تنظيم البوليساريو، الذي أقر رئيس بعثة المينورسو نفسه بأنها تعرق مهمة المينورسو وتعيق تحرك عناصرها

بالمقابل في أضرار كبيرة داخل مخيمات تندوف تصل إلى حد وصف الوضع داخلها بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، التي باتت معه حياة ساكنة المخيمات ومحتجزيه مهددة، أضف إليها ما يتعرض له الأطفال من تجنيد قسري والنساء من انتهاكات واعتداءات جنسية خطيرة، والشباب من تقتيل ممنهج لكل من يطمح إلى الفرار من جحيم المخيمات أو التقييد في الصحراء عن الذهب... هذا الوضع العام يتحمل ستافان دي ميستورا جزءا من المسؤولية عنه، إن لم يكن الجزء الأكبر، باعتباره المكلف من طرف الأمين العام للأمم المتحدة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن منها إعادة إطلاق العملية السياسية وفق أجندة مجلس الأمن الواضحة التي لا تقبل أي تأويل منه ولا توسيع قراءتها تحت أي مسمى، وإلا سيعد الأمر خروجا عن نص قرارات مجلس الأمن.

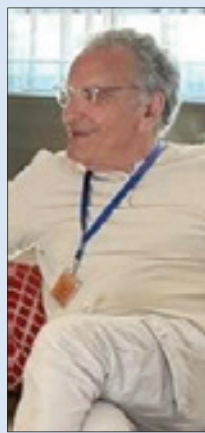
ستافان دي ميستورا، إذا ما رغب في

لا يمكن قراءة الوضع الحالي المرتبط بملف الصحراء أمميا دون استحضار هذا العجز الذي يعيشه دي ميستورا، المتمثل في عدم قدرته على دفع العملية السياسية نحو الأمام وإطلاق مسار جديد وفقا لمخرجات مشاورات جنيف الأولى والثانية.

ستافان دي ميستورا، سواء كانت هذه التقارير الإعلامية صادرة عن جهات مقربة منه تتجه نحو جس نبض الأطراف الأساسية للملف، أو كانت فعلا مبنية على معلومات دقيقة، بات عاجزا عن فرض أجندة الأمم المتحدة على الدولة الجزائرية التي أقرت غير ما مرفقها للمسار الحالي وفقا لقرارات مجلس الأمن لعلمها أنه مسار سيؤدي إلى طي الملف على أرضية المبادرة المغربية التي باتت معاييرها السياسية تحظى بإجماع ودعم دوليين، هذا العجز السياسي أصبح يكرس واقع الجمود الذي تستفيد منه الجزائر ويتسبب

بعد الإحاطة التي تقدم بها ستافان دي ميستورا لمجلس الأمن وفشلته في فرض رؤيته التي اتجهت نحو توسيع دائرة المشاورات لتشمل دولا غير معنية بمسار الحل السياسي، وفشل الجزائر باعتبارها عضوا غير دائم، في جر المجلس نحو نقاش يعيد الوضع لما قبل سنة 2007، باتت تقارير إعلامية متعددة تتحدث عن توجه ستافان دي ميستورا نحو تقديم استقالته بسبب عدم قدرته على حلحلة الملف وفقا لقرارات مجلس الأمن الصادرة منذ سنة 2018 إلى آخر قرار صادر في أكتوبر الماضي عدد 2703، وهي التقارير التي تهدف إلى جس نبض المغرب والجزائر في كيفية تعاطيهما مع الفصل الذي بات يعيشه دي ميستورا في مهمته الأممية، وهو فشل بات واقعا سياسيا لا يمكن تغطيته بالغريال، كما

البروفيسور روبرت كوهن: مدة المضاعفات الجانبية للقاح «أسترازينيكا» لا تتجاوز الشهر بعد التلقيح



صفحة 04



موجة حر مرتقبة من الثلاثاء إلى الجمعة بعدد من مناطق المملكة

الكاتب الأول في المؤتمر الإقليمي الرابع للحزب بزاكورة؛

نحن في حاجة إلى أن نحافظ على وحدتنا، وبلادنا كما يشاهد الجميع قدمت دروسا لجيراننا



ليست المناطق المسترجعة وحدها التي ينبغي أن تحظى باهتمام استثنائي، بل كذلك هذه الصحراء والأقاليم الصامدة بجهة درعة تافيلالت

الحيث التنموي الذي لحق هذه المنطقة هو السبب في نهب فرشتها المائية

بولوج تسيير الشأن المحلي بعدما كان حكرا على شيوخ الأحزاب الأخرى منذ بداية الاستقلال، وأن هذه الطفرة والقفزة النوعية أعطت نتائج ينعم بها المواطنون داخل جل الجماعات الترابية التي يسيرها الاتحاديون... وأضاف بأن الاتحاد الاشتراكي بقي شامخا صامدا متحديا كل الصعاب والإجراءات بل وقف ضد الأصوات المغردة خارج سربه بعقلانية وحكمة.

محسن الغفيري، عن الشبيبة الاتحادية، رأى أن إعطاء الفرصة للشباب في العمل السياسي سيؤدي إلى النتائج التي تكون في مستوى التطلعات تدبيريا.

وأضاف: «إيماننا منا كشباب لا يسعنا إلا أن نكون جنودا مجتدين وراء قيادتنا في هذا الحرب الوطني المتجذر بمبادئه وقيمه التي تنتقل من جيل لجيل، لترسيخ مبادئ الديمقراطية الصحيحة ونكرس العدالة الاجتماعية». وتابع قائلا: «إذا اعتمدنا على العدالة الاجتماعية فسنرى التنمية في الإقليم، وسنرى أيضا الدور الذي سئلعبه كشباب في هذه المنطقة، وكما يعلم الجميع فشعار «العدالة المجالية مدخل للتنمية المصنفة»، لا يمكن أن يتم إلا بإشراك الشباب في التنمية البشرية والاجتماعية».

وأردف الغفيري قائلا: «الحديث عن العدالة الاجتماعية هو حديث عن إعطاء الفرصة للشباب للانخراط وممارسة الفعل السياسي، الذي يعتبر مدخلا للتنمية الاجتماعية، فالشباب السياسي في الإقليم أعطى نموذجا إيجابيا كان في مستوى التطلعات تدبيريا».

وركزت سعيه الرئيسي عن القطاع النقابي في كلمتها على أن الشغيلة في مختلف القطاعات المنضوية تحت لواء الفرالية الديمقراطية للشغل عبرت عن غضبها واحتجاجها على سياسة الهيمنة التي تنهجها الحكومة في تعاملها مع جميع الفقاء في إقصاء تام للمعارضة، وما جاء في الدستور. مؤكدة أن مناضلي ومناضلات الفيدرالية الديمقراطية للشغل يتساءلون عن الإضافات التي قدمتها الحكومة، وقالت: «جميع مناضلي الفيدرالية يتساءلون عما قدمته الحكومة في

الكتابة الإقليمية، عن افتخاره بنضالات الاتحاديين بهذا الإقليم التي رسخت مبادئ الحزب مستحضرا ما قام به قدماء الحزب الذين وضعوا بذوره منذ تأسيس أول فرع بزاكورة، وأكد أنهم ضحوا بالغالي والنفيس من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان بهذا الإقليم، وعبر عن افتخار الاتحاديين أيضا بالكثير من المجهودات التي خلقها الحزب منذ 2016 بعد تحمل عبد الرحيم شهيد مسؤولية التغيير، حيث اتضح باللموس لساكنة الإقليم جراحة القوة الاقتراحية التي يتميز بها هذا الرجل، وإصراره على المشاريع التي تعد شاهدا على مرحلة تاريخية داخل إقليم زاكورة، محميا مجهودات العديد من المناضلين ممن تحملوا المسؤولية من رؤساء الجماعات الترابية الذين يعملون ليل نهار من أجل إسعاد الساكنة .

وأكد محمد علي أن المؤتمر الرابع للحزب ينعقد في مرحلة تتسم بمسار نضالي توج



مولاي المهدي العالوي:

المستقبل سيجعل

الاتحاد الاشتراكي الحزب

الأول في الجهة بفضل

مجهودات الكاتب الأول

إدريس لشكر

المنطقة وساكنتها، مؤكدا أن الحزب مستعد لمضاعفة عدد برلمانييه في هذه الجهة.

كما عبر الكاتب الأول في السياق نفسه، عن اطمئنائه لكون المؤتمر الإقليمي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بزاكورة، سيعطي شحنة إيجابية للمستقبل، لأن بلادنا تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، في حاجة إلى كل إرادات أبناء هذه المنطقة. وقال في هذا الصدد:

«نحن في حاجة إلى أن نحافظ على وحدتنا، وبلادنا كما يشاهد الجميع، قدمت دروسا لجيراننا، والشباب وعموم الشعب الجزائري يؤدي ثمنا باهظا على قضية خاسرة، والعالم كله يناصرونا، ونحن نتوجه إلى النصر إن شاء الله في قضية وحدتنا الترابية».

وقال أيضا « لا يسعنا إلا أن نظل موحدين متكاتفين من أجل الدفاع عن بلادنا وترقيتها». ودعا الحكومة إلى الاهتمام بالمنطقة وتمكينها من الحق في التنمية عبر التوجه إلى المشاريع التي من شأنها تقليص بطالة الشباب، والحكامة، للتقليل من المشاكل التي تعوق الاستثمار وتمنع الساكنة من الاستغلال الفلاحي لأراضيها وجلب المياه، مؤكدا أن الحماية الاجتماعية لا تختزل في التغطية الصحية، وإنما تبدأ من الحق في التعليم والشغل، والحق في الصحة، والحق في السكن.

وأثنى الكاتب الأول على المجهود التنظيمي الذي بذلته مناضلات ومناضلو حزب القوات الشعبية بزاكورة، وهو المجهود الذي أثمر زخما جماهيريا مشهودا، داعيا إياهم إلى الاستمرار في هذا المسار.

وكان رئيس الجماعة الترابية لزأكورة عبد الجليل أخريف قد قدم كلمة ترحيبية باسم أعضاء ورؤساء كل الجماعات الترابية الاتحاديين شبابا ونساء ورجالا بإقليم زأكورة، واعتبر هذه المحطة النضالية مفخرة لكل الاتحاديات والاتحاديين بالمنطقة، وأن مجي الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي إدريس لشكر إلى زأكورة ودعم الفعل النضالي بها هو شرف كبير لهذا الإقليم.

من جهته، عبر محمد علي الخوماني، عن

المنطقة، هو السبب في نهب فرشتها المائية، التي لو احتفظ بها لأبنائها لاستغلالها، ليس فقط في الشرب، وإنما في فلاحتهم الصغيرة، لكان ذلك كفيلا بتجنب معضلة العطش التي عاشتها الساكنة. وهي وضعية، يقول لشكر، كان من شأنها أن تهدد استقرار المنطقة لولا صبر أبنائها وانخراطهم في المشروع التنموي والمجهود الذي بذله أبناء المنطقة كمجلس إقليمي ومختنحين مع إدارة ترابية تضم رجالا على أعلى مستوى من الكفاءة.

وقال لشكر إن بلادنا قطعت خطوات مهمة في مجال الحرية وحق الاختيار، وهو ما أهل أحد أبناء زأكورة (عبد الرحيم شهيد)، لقيادة الفريق الاشتراكي في مجلس النواب، معبرا عن اطمئنائه للنتائج المثمرة لأداء برلمانيي الحزب عن الجهة، ومجهودات المنتخبين الاتحاديين، وعلى رأسهم أحمد شهيد، رئيس المجلس الإقليمي، في الترافع عن قضايا



عبد الرحيم شهيد:

زاكورة ستتحول

مستقبلا بفضل

مجهودات الاتحاديين

لتكون أكثر جمالا

وتطورا

■ زأكورة: محمد المبارك اليومسهولي

أكد إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن منطقة زأكورة وباقي أقاليم جهة درعة تافيلالت تحتاج إلى دعم المركز، موضحا أنه ليس فقط المناطق المسترجعة التي ينبغي أن تحظى باهتمام استثنائي، بل كذلك هذه الصحراء والأقاليم الصامدة على الحدود في مواجهة المحتل، والتي يجب أن تتمتع بكل الاستثناءات التي يتمتع بها أبناء الصحراء سواء في ما يتعلق بالاستثمار أو الرسوم والضرائب لإنعاش الحركة الاقتصادية في هذه الأقاليم.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في افتتاح المؤتمر الإقليمي الرابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بزاكورة، الذي انعقد مساء يوم السبت 04 ماي الجاري تحت شعار « العدالة المجالية مدخل للتنمية المصنفة»، بحضور عدد من أعضاء المكتب السياسي ورئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، وحشد جماهيري غفير.

وأوضح لشكر أن درعة تافيلالت هي جهة مجاهدة ومناضلة، وأبنائها أشبال وأحفاد المجاهدين الذين كان لهم فضل الذود والدفاع عن وحدة هذه الأرض. مبرزا أن أبناءها كان لهم دور مهم في معركة التحرير الوطني والاستقلال، كما أن الكثير من أبنائها سقوا بدمائهم رمال الصحراء في ملحمة استكمال الوحدة الترابية للمملكة.

وذكر إدريس لشكر بالنضال والكفاح الذي خاضه الشعب المغربي تحت قيادة الراحل الحسن الثاني لتوفير الأمن والاستقرار في هذه المنطقة، موضحا أن الجدار الأمني وتضحيات القوات المسلحة الملكية تحت قيادة جلالة الملك هي التي مكنت من صد محاولات الخصوم استباحة أجزاء عزيزة من تراب الوطن، وهو ما يحدد حجم ما نحن مطالبين به كشعب مغربي تجاه هذه الجهة المجاهدة والمناضلة.

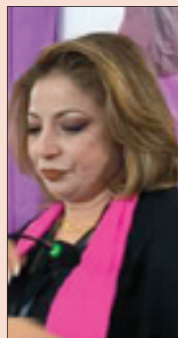
واعتبر أن الحيف التنموي الذي لحق هذه



محسن الغفيري:
إعطاء الفرصة للشباب
في العمل السياسي
سيؤدي إلى النتائج
التي تكون في
مستوى التطلعات
تديرها



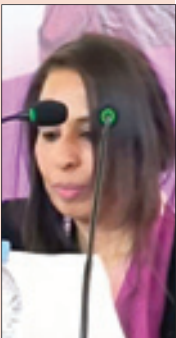
مونية برقوش:
نعتر بكل ما يقدمه
الحزب من مقترحات
جادة ومسؤولة
بخصوص مراجعة
مدونة الأسرة



أحمد شهيد :
شعار المؤتمر يسلط
الضوء على احتياجات
هذا الإقليم وعلى
كل الأساسيات التي
يتوجب الالتفات إليها
ومعالجتها



سعيدة الغريسي:
مناضلو الفيدرالية
يتساءلون عما قدمته
الحكومة في مجال
الحقوق والحريات
النقاية



مجال الحقوق والحريات النقابية والعامة في الوقت الذي تتفاقم فيه البطالة في صفوف الشباب في ظل غياب فرص الشغل وتراجع القدرة الشرائية مع ارتفاع نسبة التضخم». وتابع: «هذا التضخم ساهم في المزيد من الإجهاد على المناجورين والعيش الكريم بشكل خاص، بفعل ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية واستمرار ارتفاع أسعار المحروقات، لتستنزف بذلك جيوب الفقراء من آلاف العمال والمستخدمين». وأضافت المتحدثة قائلة: «ما زالت الحكومة تفسر عجزها عن الاستجابة لمتطلبات عموم المواطنين في الكرامة والعيش الكريم، مرة بحجة تداعيات أزمة كورونا، ومرة بتداعيات الزلزال، وأخرى بالتقلبات المناخية». وأكدت قائلة: «إننا أعضاء الفيدرالية نعتبر أن الدولة الاجتماعية تظل شعارا رنانا ما لم تتحسن مؤشرات التنمية البشرية، وما لم تتأهل المنظومة الاقتصادية والبيئية، وما لم يضمن كل طالب وفلاح وعامل حقه بشكل عادل».

وقالت: «إننا من داخل الفيدرالية بجميع قطاعاتها، نساند تطلعات الشغيلة بمختلف القطاعات، وعلى رأس هذه التطلعات الزيادة في الأجور بما يتماشى مع ارتفاع المعيشة، وبما يحترم الاتفاقات الموقعة قطاعيا والالتزامات المرتبطة بها سواء في قطاع التعليم أو قطاع الصحة أو العزل وغيرها من القطاعات وعلى رأسها الجماعات المحلية».

ومن جهتها، أكدت مونية برقوش عن القطاع النسائي الاتحادي بإقليم زاكورة، أن النساء حققن تقدما كميا وكيفيا مقارنة بالاستحقاقات السابقة إذ ارتفع العدد من 7 مستشارات إلى 37 مستشارة بنسبة 25%، لتصبح المرأة حاضرة وفاعلة في مختلف المجالس.

وقالت مونية برقوش: «أصبحت المرأة حاضرة في مختلف المجالس، على مستوى البرلمان، مجلس الجهة، والمجلس الإقليمي لزاكورة، وكذلك بمختلف الجماعات الترابية بالإقليم».

وأضافت قائلة: «إن هذه الأرقام والمعطيات تجعل التحدي أكبر، والذي لن يتأتى إلا بتعزيز هيكلية التنظيم النسائي لمواكبة النقاش العام الذي تعرفه بلادنا بخصوص مدونة الأسرة، الذي يخص قضايا النساء بالإضافة إلى البحث عن حلول لما يعانيه الإقليم بفعل توالي واستمرار موجات الجفاف التي ترمي بتقلها على النساء اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا».

عبد الجليل أخريف:
هذه المحطة النضالية
مفخرة لكل الاتحاديات
والاتحاديين بالمنطقة،
ومجيء الكاتب الأول إلى
زاكورة شرف كبير لهذا
الإقليم...

بعد ذاته اعتراف أنه لا توجد أي جهة فقيرة وأخرى غنية، لكن السياسة المتعاقب عليها هي من جعلت هذا التمييز حاضرا، في الوقت الذي ننتمي لجهة غنية بالذهب والفضة وغيرها من الثروات التي لا نستفيد من عائداتها». وأكد أحمد شهيد أن «مفهوم العدالة الاجتماعية مرتبط أيضا بالمشكل العويص الذي أصبح يعاني منه العالم وهو الماء، لكن الشيء الذي لا يعرفه الجميع هو أن هذا المشكل عانينا ويلاتة سنين طويلة، وأصبحتنا سكان لهذه الواحات نعلم جيدا كيفية استغلاله بشكل صحيح، لكن يجب على الدولة أن تضاعف الجهود من أجل مياه السقي، لأن لدينا خيارين متمثلين في أن نحيا مع هذه الواحات أو أن ينقرض العنصر البشري، لهذا نحتاج إلى سياسة رشيدة لاستهلاك المياه الصالحة للشرب وفي مجال الري».

أما رئيس الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية عبد الرحيم شهيد فقد أثنى على الحضور النسائي الكبير، وشكر الكاتب الأول على قدومه إلى الإقليم، وأضاف: «عندما كنا في الحملة الانتخابية، قال خصومنا إن لا أحد معنا سوى بضعة نساء وبضعة شباب، لكننا انتصرنا عليهم رجالا ونساء، وعندما خسرنا في الانتخابات البرلمانية 2016 هناك من احتفل وهناك من ذهب، لكننا كاتحاديين اجتماعنا وتذكرون أن السي أحمد شهيد قال : إننا قادمون.. نعم في انتخابات2016 كان لدينا ستة آلاف صوت، وفي انتخابات2021 كان لدينا 23 ألف صوت، .. لماذا كان لدينا 23 ألف صوت؟ لأننا دفعنا بناس ذوي جدية وصدق، كل مكونات هذا الإقليم كانت معنا، لأننا عندما توحشنا قمنا في المجلس الإقليمي بالعمل الذي ينتظره السكان، وقمنا بسياسة «ما للناس فهو للناس»، وهذه مناسبة لنجد الشكر لكل من وضع فينا ثقته، وقد استطعنا أن يجدد هؤلاء الثقة فينا لتحمل مسؤولية المجلس الإقليمي في شخص السي المدني الشبيخي، الذي هو القوة الهادئة الصارمة في تطور العمل بالإقليم». ولم يفت عبد الرحيم شهيد أن يوجه شكره الكبير لهؤلاء الاتحاديين ولأعضاء الجماعات الترابية على كل الجهود التي يقومون بها، وقال «إذا كان لدينا اليوم 133 مستشارا جماعيا ونسير عدة جماعات ولنا أعضاء كثر في جماعات أخرى فتأكدوا أننا سنسيرها مستقبلا..» ، وتحدث عن مدينة زاكورة مذكرا بالعديد من المشاريع التي ظلت جامدة إلى أن جاء الاتحاد بمنخبه

الشباب لتنجز كلها بإرادتهم وبمساعدة من عامل الإقليم والسلطات المحلية، الحي الصناعي 20 سنة وهو جامد، ونفس الشيء بالنسبة للسوق الأسبوعي، اليوم هو سوق يشرف المدينة بفضل الجهود التي بذلها الاتحاديون.. وزاكورة «الغزالة» ستتحول مستقبلا لتكون أكثر جمالا وأكثر تطورا. وتوجه عبد الرحيم شهيد إلى الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي حملته مسؤولية رئاسة الفريق الاشتراكي بمجلس النواب قائلا إنها مهمة ومسؤولية صعبة أبعدته عن الإقليم شيئا ما لكنه أكد، بروح من الأمل الكبير، أن مستقبل بلادنا واعد، كما أن الحزب، بقيادة الكاتب الأول، مستقبلة واعد أيضا. من جهته، قال النائب البرلماني والكاتب الجهوي السابق مولاي المهدي العالوي، الذي هنا في مستهل كلمته الاتحاديات والاتحاديين على التنامهم في مؤتمريهم الرابع، مجددا الترحيب بالكاتب الأول ومنوها بالجهودات الكبيرة التي يقوم بها لصالح الحزب وطنيا وجهويا وإقليميا، قال إن إدريس لشكر أعطى قيمة لجهة درعة تافيلالت حين أسند مسؤولية رئاسة الفريق إلى أحد أبناء هذه الجهة، وهو عبد الرحيم شهيد، معبرا عن افتخاره بالانتماء لهذه الجهة، ونوه بالمجموعات التي تقوم بها النائية البرلمانية مجيدة شهيد، ووجه تحية كبيرة للمواطنين والمواطنات بهذا الإقليم، الذين باووا الحزب المكانة الأولى في انتخابات 2021، مبرزا أن المستقبل سيجعل الاتحاد

محمد علي الخوماني:
الاتحاد الاشتراكي بقي
شامخا صامدا متحديا
كل الصعاب والإجراءات
بل وقف ضد الأصوات
المفردة خارج سربه،
بعقلانية وحكمة

الاشتراكي الحزب الأول في الجهة بفضل مجهودات الكاتب الأول إدريس لشكر، وأعلن عن التفكير في القيام بتوأمة بين الجماعة الترابية لزاكورة والجماعة الترابية لكلميمة.. وكان المؤتمر الإقليمي للاتحاد الاشتراكي، الذي سير أشغاله، بامتياز كبير، عصام أوقاسي، عرسا اتحاديا رضع، بجمالية فائنة، القاعة المغطاة بمدينة زاكورة، ولم تمنع حرارة الطقس مناضلات ومناضلي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية عن تحويل مؤتمريهم الإقليمي الرابع إلى هذا العرس النضالي البهيج، الذي امتزجت فيه الفرحة بالحب والوفاء للفكرة الاتحادية التي تبناها منذ عقود أبناء وبنات غزالة الجنوب الشرقي زاكورة..

إقليم احتضن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كقوة سياسية أولى به لا يمكن أن تكون محطته النضالية مؤتمره الإقليمي الرابع إلا عرسا حقيقيا للاحتفال، كتتويج لمجهودات نضالية التف خلالها سكان هذا الإقليم حول حزمهم العتيد الذي ناضل من أجل إخراج منطقتهم من التهميش الذي طالها لسنوات طوال.. كل الأجيال حاضرة، وكل القطاعات والمجالات بما فيها الإبداعات الفنية الشعبية التي اتحتفت هذا المؤتمر بفنونها الجميلة تعبيرا منها عن حبها وامتنانها للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية..

كل مدرجات القاعة المغطاة بزاكورة امتلأت عن آخرها، وأرضيتها أثنت بالمؤتمرات والمؤتمرين الذين عبروا، بتصفيقاتهم وزغاريد النساء، عن اعتزازهم بحزبهم، وردت معهم جدران القاعة صدى شعاراتهم، وأكدت الوردة الاتحادية التي زينت هذه الجدران، ما يحظى به الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من حب ووفاء بهذا الإقليم المناضل....

لقد كانت كل المشاهد، في عصر يوم السبت 4 ماي 2024، أكبر من أي وصف وأكبر من كل الكلمات، وكانت لحظة دخول الكاتب الأول إدريس لشكر الذي ترأس هذا المؤتمر الذي رافقه أعضاء من المكتب السياسي، مناسبة اهتزت لها القاعة بترديد نشيد الحزب..

ومن أقوى لحظات هذا المؤتمر تلك التي تم فيها تكريم مجموعة من المناضلين ممن رسخوا أسس حزب القوات الشعبية بهذا الإقليم.. هذا وتواصلت أشغال المؤتمر بمقر الحزب بعد أن تمت المصادقة على حوالي 80 مناضلا ومناضلة يمثلون كل تراب إقليم زاكورة قصد انتخاب هياكل الحزب وعلى رأسها الكتابة الإقليمية.

حموشي يستقبل السفير المفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية المعتمد بالمغرب



الأمني، وتباحثا كذلك بشأن آليات الارتقاء بهذا التعاون، وتوسيع نطاقه، ليكون في مستوى العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين.

كما ناقش الجانبان الوضع الأمني على المستوى الدولي والإقليمي، واستعرضا المخاطر والتحديات والتداعيات الناشئة عن العديد من الأزمات المستجدة في المحيط الدولي والجهوي للبلدين.

وأشار المصدر إلى أن الجانبين أكدا، في ختام اللقاء، على الرغبة الراسخة للبلدين الشقيقين في تعزيز تعاونهما الأمني، وتبادل الخبرات والتجارب في المجال الشرطي، بشكل يسمح بتدعيم أمنهما المشترك.

استقبل المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، زوال يوم الجمعة، بالرباط، سامي بن عبد الله الصالح، السفير المفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية المعتمد بالمغرب.

وذكر مصدر أمني أن هذا اللقاء جرى في سياق زيارة عمل وتعاون قام بها سفير المملكة العربية السعودية بالرباط إلى مكتب المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، للتباحث بشأن مختلف القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك.

وأضاف المصدر ذاته، أن الطرفين استعرضا، في بداية اللقاء، مستويات وأشكال التعاون المتميز بين المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية في المجال

الأنشطة منظمة النساء الاتحاديات شهر ماي 2024

سطرت منظمة النساء الاتحاديات برنامجا مكثفا لأنشطتها طيلة شهر ماي، تتخللها اجتماعات تنظيمية وتاثيرية محلية وإشعاعية، وستناقش " التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء الراعيات للأشخاص في وضعية إعاقة" بمدينة الرباط، وندوة " في حاجة إلى ميثاق وطني لحماية النساء من الاستغلال الإعلامي " و " صبيحة أسرية" بمدينة الدار البيضاء، والخاص والعام في القانون الجنائي وضرورة التغيير بمدينة الرباط، والتمكين الاقتصادي (المناطق الحضرية) نموذجا بمدينة الناظور، والملتقى الجهوي للنساء الاتحاديات في موضوع: " فعل متواصل من أجل تنمية جهوية شاملة" بجهة البيضاء- سطات، وندوة " التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء الراعيات للأشخاص في وضعية إعاقة" بمدينة الحسيمة، والمجلس الإقليمي التأسيسي لمنظمة النساء الاتحاديات بإقليم انزكان- ايت ملول ، والتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء باكاوير .

منظمة النساء الاتحاديات		
الرباط في 03 ماي 2024		
برنامج الأنشطة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات من 04 إلى 26 ماي 2024		
التاريخ	النشاط	مدينة
السبت 4 ماي 2024	اللقاء الجهوي لمنظمة النساء	بني ملال
الخميس 9 ماي 2024	التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء الراعيات للأشخاص في وضعية إعاقة	الرباط
السبت 11 ماي 2024	ندوة التثقيف : في حاجة إلى ميثاق وطني لحماية النساء من الاستغلال الإعلامي	الدار البيضاء
الأحد 12 ماي 2024	مصبحة أسرية	الدار البيضاء
الخميس 16 ماي 2024	الخاص والعام في القانون الجنائي وضرورة التغيير	الرباط
السبت 18 ماي 2024	التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء (المناطق الحضرية) نموذجا	الناظور
السبت 18 ماي 2024	الملتقى الجهوي للنساء الاتحاديات في موضوع (فعل متواصل من أجل تنمية جهوية شاملة	البيضاء - سطات
السبت 18 ماي 2024	ندوة التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء الراعيات للأشخاص في وضعية إعاقة	الحسيمة
الأحد 19 ماي 2024	المجلس الإقليمي التأسيسي لمنظمة النساء	برشيد
الأحد 26 ماي 2024	المجلس الإقليمي التأسيسي لمنظمة النساء الاتحاديات	القيم لركان - ايت ملول
الأحد 26 ماي 2024	التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء	اكادير

ملاحظة : بالإضافة إلى الأنشطة الإشعاعية والتاثيرية، تعدد الكليات الجهوية والاقليمية اجتماعاتها التنظيمية والتاثيرية المحلية.

رابط حان
الكلية الوطنية منظمة النساء الاتحاديات

Union socialiste des forces populaires
19 avenue Albouran - Hay riad - Rabat
Téléphone : 05 37 56 55 33/32/31
Fax : 05 37 56 55 30
usfp.secretariat.sfp@hotmail.com

usfp@gmail.com
0663404100

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
19 شارع الحمراء حي الرياض الرباط
هاتف : 05 37 56 55 33/32/31
فكس : 05 37 56 55 30
usfp.secretariat.sfp@hotmail.com

البروفيسور روبرت كوهن على هامش النقاش المرتبط بلقاح أسترازينيكا؛

مدة ظهور المضاعفات الجانبية بعد التلقيح إن وُجدت لا تتجاوز الشهر

اللقاحات ساهمت في إنقاذ البشرية من الأمراض الفتاكة وكل دواء له آثار غير مرغوب فيها

■ طنجة: وحيد مبارك



الأجل، فإنه لا يمكن علميا الحديث عن تداعيات تم رصدها لاحقا.

وأبرز البروفيسور كوهن بأن اللقاحات بشكل عام ساهمت في إنقاذ البشرية وحذرت من خطورة الأمراض الفتاكة، مؤكدا على أن العديد من الأمراض الفيروسية والبكتيرية تعاود الظهور مؤخرا في العديد من دول العالم، كالحصبة، والسعال الديكي، والكاف، وغيرها، بسبب ضعف وتراجع المناعة، مما يدعو إلى احترام مواعيد أجنحة اللقاحات، سواء تعلق الأمر بتلك التي سيتم استعمالها لأول مرة أو بالجرعات التذكيرية.

ودعا الخبير الطبي في عرض له قدمه حول سبل مواجهة عودة البؤر الوبائية المختلفة، إلى تعزيز سبل الوقاية بالتلقيح، ومواصلة احترام التدابير الحاجزية وضمونها التعقيم، واستمرار وضع الكمامات، وتهوية الفضاءات المشتركة في المؤسسات التعليمية وأماكن الشغل وغيرها من المرافق المختلفة، والتأكيد على عدم تركها مغلقة، لأن معظم الفيروسات تنتقل عبر الهواء من خلال العطس والسعال، وهو ما يجب معه الحرص على ضمان تهوية جيدة لكل الفضاءات، منبها إلى إمكانية تطور انتقال العديد من الفيروسات من الحيوانات إلى الأشخاص عبر طرق مختلفة.

أكد البروفيسور روبرت كوهن، الخبير الدولي في اللقاحات، أن كل دواء له آثار جانبية غير مرغوب فيها التي يمكن أن تحدث لكن في إطار نسب معينة، مشددا على أنها تبقى ضئيلة جدا في حال مقارنتها بالواقع الإيجابي لها على الصحة العامة.

وأوضح الخبير الفرنسي، الذي حلّ ضيفا على اللقاءات الإفريقية في دورتها السابعة التي نظمتها الجمعية البيضاوية لأطباء الأطفال بالقطاع الخاص والتي جري تنظيمها في مدينة طنجة، وهو يجيب على أسئلة الأطباء المشاركين حول ما تم تداوله عن لقاح أسترازينيكا، بأن اللقاحات التي تم الترخيص باستعمالها خلال الجائحة الوبائية لكوفيد 19 لمواجهة الفيروس القاتل ومتحوراته كان نفعها أكبر بكثير وبشكل غير قابل للمقارنة مع أي آثار يمكن تسجيلها، مشددا على أن كل جرعة تلقاها أي شخص فإن مضاعفاتها إن وجدت ستظهر خلال مدة تتراوح ما بين أسبوعين وشهر على أقصى تقدير، مضيفا بأنه متى تم تجاوز هذا

انطلاق المقابلات الشفوية لمرشحين للمشاركة

في الإحصاء العام للسكان والسكنى



الإحصاء، وذلك من خلال اتخاذ الترتيبات اللازمة للشروع في إجراء المقابلات الشفوية في أقرب وقت ممكن.

وحرصا على مواصلة اعتماد منهجية الوضوح والمساواة بين المترشحين، يبرز البلاغ، فقد أعاد المندوب السامي التأكيد على أهمية تطبيق المعايير الموضوعية المعتمدة، والوقوف على مدى استيعاب المترشحين والمترشحات لمحتوى التكوين عن بعد.

وأشار البلاغ إلى أن اجتياز المترشحين والمترشحات للمقابلات الشفوية، والتي تعتبر مرحلة مهمة في مسلسل انتقاء المشاركين في إنجاز الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024، لا يضمن لهم المشاركة في هذه العملية، ذلك أن الاختيار النهائي لمشاركين سيأخذ بعين الاعتبار، علاوة على نتائج هذه المقابلات، الحاجيات الوظيفية والخصوصيات المجالية لكل منطقة.

أعلنت المندوبية السامية للتخطيط عن انطلاق المقابلات الشفوية للمترشحين للمشاركة في الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

وذكر بلاغ للمندوبية أن المندوب السامي للتخطيط، عقد الخميس، بحضور المراء المركزيين والجهويين، اجتماعا خصص للوقوف على سير التحضيرات الخاصة بإنجاز الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024.

وأوضح المصدر ذاته أنه تم خلال هذا الاجتماع استعراض المعطيات المتعلقة بتقديم المترشحين والمترشحات في مرحلة التكوين عن بعد، مشيرا إلى أن عددا كبيرا منهم قد استكمل هذه المرحلة بنجاح.

وأضاف أنه اعتمادا على ما توفر من معطيات في هذا الصدد، أعطى المندوب السامي للتخطيط، أحمد الحليمي العلمي، تعليماته للمراء الجهويين من أجل التدبير الأنسب للاستحقاقات المبرمجة في مسلسل إنجاز

ارتفاع حركة النقل الجوي بمطار الداخلة

سجل مطار الداخلة، عند متم شهر مارس 2024، ارتفاعا في حركة النقل الجوي بنسبة 19 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2023، بحسب معطيات للمكتب الوطني للمطارات.

وأفاد بلاغ للمكتب، في حصيلته الأخيرة حول حركة النقل الجوي للمسافرين لشهر مارس 2024، بأن مطار الداخلة استقبل ما مجموعه 61 ألفا و 915 مسافرا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية، مقابل 51 ألفا و 920 مسافرا خلال نفس الفترة من سنة 2023.

وأضاف البلاغ أن مطار الداخلة سجل، خلال

شهر مارس المنصرم، ارتفاعا في حركة النقل الجوي بنسبة 14 في المائة، حيث استقبل المطار 20 ألفا و 443 مسافرا مقابل 17 ألفا و 872 مسافرا خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وبخصوص حركة النقل الجوي التجاري على المستوى الوطني، استقبلت المطارات المغربية، خلال الربع الأول من سنة 2024، ما مجموعه 6 ملايين و 873 ألفا و 487 مسافرا، عبر 51 ألفا و 282 رحلة جوية، وذلك بنسبة نمو تقدر بـ 14 في المائة و 11 في المائة على التوالي مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2023.

تأبين الإعلامية فاطمة الوكيل



تنظم صديقات وأصدقاء الإعلامية، الفنانة والسيناريسيت، المرحومة فاطمة الوكيل حفل تأبين لها، وذلك يوم الجمعة 10 ماي، في الساعة السابعة مساء بالمركب الثقافي محمد زفزاف، المعاريف، الدار البيضاء.

موجة حر مرتقبة من الثلاثاء إلى الجمعة بعدد من مناطق المملكة

تتوقع المديرية العامة للأرصاد الجوية تسجيل موجة حر، ابتداء من يوم غد الثلاثاء إلى يوم الجمعة المقبل، بعدد من مناطق المملكة.

وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة برتقالي، أنه يرتقب تسجيل موجة حر، بدرجات حرارة تتراوح ما بين 40 و44 درجة، من الثلاثاء إلى الجمعة، بكل من أسا الزاك، والسمارة، وبوجدور، وواد الذهب، وأوسرد.



في الخطاب الموجه إلى القمة الـ 15 لمنظمة التعاون الإسلامي

جلالة الملك يجدد التأكيد على ضرورة الوقف الفوري والمستدام والشامل للعدوان على قطاع غزة
ضرورة إحاطة الدول الإفريقية الأقل نموا بالمنظمة بمزيد من الرعاية والاهتمام

جدد جلالة الملك محمد السادس، بصفته رئيسا للجنة القدس، التأكيد على ضرورة الوقف الفوري والمستدام والشامل للعدوان غير المسبوق على قطاع غزة، والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية في القطاع بأكمله. وقال جلالة الملك، في الخطاب الموجه إلى القمة الخامسة عشرة لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة يومي 4 و5 ماي الجاري بالعاصمة الغامبية بانجول: "من منطلق مسؤولياتنا كعاهل للمملكة المغربية، التواق شعبها للحق والعدل والتضامن والتعايش مع الشعوب الأخرى، وبصفتنا رئيسا للجنة القدس، فإننا نكرر بالبحاح، مطلبنا بضرورة الوقف الفوري والمستدام والشامل لهذا العدوان غير المسبوق، والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية في قطاع غزة بأكمله".

وأضاف جلالته، في هذا الخطاب الذي تلاه وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق: "إن قلوبنا تدمي لوقع العدوان الغاشم على غزة"، مبرزا أن الشعب الفلسطيني يعيش أوضاعا بالغة الخطورة، تشكل وصمة عار على جبين الإنسانية.

واعتبر جلالة الملك أن ارتفاع وتيرة الاعتداءات المنهجية من طرف المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية، بإيعاز من مسؤولين حكوميين إسرائيليين، يزيد من تفاقم هذه الأوضاع، مطالبا جلالته بوضع حد لأي عمل استفزازي من شأنه تأجيج الصراع، ووقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية غير الشرعية، التي تطل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، بهدف تغيير الوضع القانوني والحضاري لمدينة القدس الشريف.

وفي هذا الصدد، جدد جلالة الملك رفضه التام لكافة أشكال التهجير القسري والعقاب الجماعي والأعمال الانتقامية، التي يتعرض لها "أشقائنا الفلسطينيين".

ودعا جلالة الملك، بهذه المناسبة، الدول المؤثرة في مسار تسوية هذا النزاع إلى تحمل مسؤوليتها التاريخية، وإعمال العقل والمنطق. والعمل الجاد من أجل وضع حد لهذا الوضع الكارثي، وإخراج المنطقة من دوامة العنف، وسياسة الإقصاء وفرض الأمر الواقع، والعمل على تهينة الظروف الملائمة لإعادة إطلاق عملية سلمية حقيقية، تفضي إلى حل الدولتين المتوافق عليه دوليا.

وقال جلالته "وفي هذا الإطار، وأمام هذه الكارثة الإنسانية، التي لم يشهد لها عالمنا المعاصر مثيلا، بادرنّا، بصفتنا رئيسا للجنة القدس، وانطلاقا من واجب التضامن الذي يؤطر عمل منظماتنا، وإسهاما في جهود الإغاثة والعون التي تقوم بها الدول الشقيقة والصديقة، بتأمين إيصال كميات مهمة من المساعدات إلى إخواننا الفلسطينيين، مباشرة إلى غزة والقدس، وعن طريق معبر رفح، بتنسيق مع السلطات المصرية. وتابع جلالة الملك بالقول "بالرغم من الصعوبات، نعزيز العمل الميداني الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس، بتوجيهات منا وتحت إشرافنا، لإنجاز مشاريع اجتماعية واقتصادية لفائدة الساكنة المقدسية، وتقضي الدعم لبعض المستشفيات".

وبالموازاة مع ذلك، أكد جلالة الملك أن الحديث الرائج عن مستقبل قطاع غزة، لا يستقيم إلا في ظل وقف الاعتداءات، ورفع كافة أشكال المعاناة عن الشعب الفلسطيني، موضحا جلالته أن قطاع غزة شأن فلسطيني وجزء من الأراضي الفلسطينية الموحدة، التي يجب أن تنعم بالسلم والاستقلال، ضمن رؤية حل الدولتين ووفقا للقرارات الدولية ذات الصلة.

وأشار جلالة الملك إلى أن الاستمرار في إدارة الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني دون حل واقعي ومستدام، قد ولد الإحباط وغيب الأمل، مضيفا جلالته أن هذا الأمر أدى إلى توالي النكبات المدمرة، بمأسيتها الإنسانية وتوسيع دائرة تداعياتها الخطيرة، "ليس فقط على الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط، بل أيضا على الأمن الدولي".

وفي ما يتعلق بالصراعات التي تعاني منها بعض البلدان الإسلامية مثل ليبيا ومالي والصومال والسودان وغيرها، دعا جلالة الملك إلى الجنوح إلى فضائل الحوار والمصالحة بين كل الفرقاء من أجل وضع حد لها، وذلك في نطاق الحفاظ على سيادة هذه البلدان الشقيقة ووحدةها الوطنية والترابية.

من جهة أخرى، أعرب جلالة الملك عن قلقه البالغ إزاء تصاعد خطاب الكراهية، وارتفاع ضحايا هذه الآفة التي تغذي دوامة العنف وعدم الاستقرار، وتشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن في العديد من المناطق. ودعا جلالة الملك، في هذا الصدد، إلى اليقظة والحزم والتنسيق لمواجهة كل التجاوزات المسيئة، بنفس قوة التشبث بمبادئ الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات والانفتاح واحترام الآخر.

وعبر جلالته عن أمله في أن يحقق القرار الأممي الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإجماع، في 25 يوليوز 2023، بشأن "تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات والتسامح في مواجهة خطاب الكراهية"، والذي قدمته المملكة المغربية، فقرة نوعية في المجهودات الرامية إلى الحد من ظاهرة التطرف وخطاب الكراهية.

كما دعا جلالة الملك محمد السادس، في خطابه، إلى إحاطة الدول الإفريقية الأقل نموا، الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بمزيد من الرعاية والاهتمام، لمواجهة تحديات تقدمها.

وقال جلالة الملك "بحكم انتماء المملكة المغربية إلى القارة الإفريقية،

وما يطبع علاقاتها مع بلدانها الشقيقة من أواصر إنسانية متجذرة وعمرى روحية راسخة، نؤكد على ضرورة إحاطة الدول الإفريقية الأقل نموا، الأعضاء في منظماتنا، بمزيد من الرعاية والاهتمام، لمواجهة شتى التحديات التي تؤثر على مسار تقدمها".

وأبرز جلالة الملك أن هذه المنظمة ومؤسساتها المتخصصة مدعوة لمضاعفة جهودها ومبادراتها الموجهة لتلك الدول، وذلك في إطار روح الأخوة والتضامن والتآزر بين المسلمين، والاستفادة الجماعية من البرامج والخطط التنموية التي يتم إقرارها في قمم المنظمة واجتماعاتها.

وأوضح جلالته، في هذا الصدد، أن هذه الدول تعرف، على وجه الخصوص، تهديدات متزايدة لأمنها الطاقوي والغذائي ونموها الاقتصادي، مشبرا إلى أن هذا الأمر ينعكس سلبا على استقرارها ويؤدي إلى تفاقم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية فيها.

ومن هذا المنطلق، وإيمانا منه بأهمية التعاون جنوب-جنوب، ذكر جلالة الملك بأن المغرب أطلق مبادرة الدول الإفريقية الأطلسية كمنصة لشراكة إفريقية هدفها الأسمى تعزيز روابط التعاون والاندماج بين الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي، بغية توطيد السلم والاستقرار والأزدهار المشترك في المنطقة، بالإضافة إلى الإعلان عن إطلاق مبادرة على المستوى الدولي، لتبني تمكين دول الساحل من الولوج إلى المحيط الأطلسي.

وأضاف جلالة الملك أن مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا، ينهل من الروح التضامنية نفسها، باعتباره مشروعا للاندماج الجهوي والإقلاع الاقتصادي المشترك، ولتشجيع دينامية التنمية على الشريط الأطلسي. وعلى صعيد آخر، أكد جلالة الملك أن انعقاد القمة الخامسة عشرة لمنظمة التعاون الإسلامي يأتي في ظل ظرفية دولية دقيقة وعصيبة، سمحتها تفشي الأزمات والارتفاع المقلق لبؤر التوتر في العالم الإسلامي، منبها جلالته إلى تنامي التهديدات الأمنية والإرهابية واستنزاف نزعات التطرف والطائفية المقيتة وما يفضيان إليه من عنف.

وسجل جلالة الملك، في هذا الإطار، أن هذه القمة تنعقد ومناطق عدة في العالم الإسلامي لا تزال ترزح تحت وطأة توترات سياسية وعسكرية، واضطرابات أمنية، انعكست سلبا على الأحوال المعيشية في العديد من الدول الأعضاء في المنظمة، وخاصة الإفريقية منها.

وأكد جلالة الملك أن توسيع أفاق العمل الإسلامي المشترك، واستثمار القدرات الوطنية لبلدان منظمة التعاون الإسلامي يتطلب تقييما واقعيًا وبناء لآليات تنفيذ برنامج عمل المنظمة، وتجويد الإطار القانوني، بغية

ملاءمته ليستجيب لحاجيات المجتمعات في مجالات الاستثمار والتجارة، وتمكين القطاعات الإنتاجية من الاندماج والتكامل الاقتصادي المطلوب. وأوضح جلالته أن بلدان منظمة التعاون الإسلامي ليست بمنأى عما يجري من حولها من تحديات جسام، تتمثل في أزمات من جيل جديد، اقتصادية وسياسية وأمنية وبيئية وصحية.

ودعا جلالة الملك، في هذا الصدد، دول المنظمة إلى تعزيز القدرة على الاستجابة لمواجهة هذه التحديات، والتكيف مع استمرار الاضطراب الذي يلقي بظلاله على الاقتصاد العالمي، بسبب الضغط على سلاسل الإمداد العالمية، الناتج عن الحروب وتهديد ممرات الملاحة البحرية.

وشدد جلالته على أن هذه الوضعية تقتضي تبني مقاربات متعددة، واعتماد برامج مبتكرة وقابلة للتنفيذ، بهدف التخفيف من وطأة هذه الأزمات والحد من أثارها، لافتا إلى أن كسب رهانات التنمية البشرية الشاملة والمستدامة، وتحقيق الرفاه الاقتصادي، يقتضي استكشاف فرص التكامل والاندماج، لتحقيق المنفعة المشتركة.

وتابع جلالته أن الأمر يتعلق أيضا بتنفيذ الأولويات الثمانية عشرة للبرنامج العشري المقبل لمنظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما الرفع من حصّة التجارة البينية في التجارة الخارجية للبلدان الأعضاء، وإزالة العراقيل التي تعترض تنمية المبادلات التجارية بين بلدان المنظمة.

وسلط جلالته الضوء على المؤهلات الطبيعية والبشرية لدول المنظمة، ما يمكنها من بلوغ مرتبة التكتل المنتج للمعرفة والاستقرار والرفاه، بما يعود بالنفع العميم عليها وعلى محيطها وعلى العالم برمته.

وأبرز جلالة الملك أن هذه المنظمة العريقة، هي فضاء تبتكر وتجتهد وتخطط وتتعبأ فيه، لإنجاز مشاريع عملية، واضحة نصب رؤيتها طموحها الأسمى للسلم والأمن الدوليين، والتنمية المستدامة، والتقدم والرفاه الجماعي.

وذكر جلالة الملك بأنه عند تأسيس "منظمة المؤتمر الإسلامي" التي رأت النور منذ 55 عاما بالمغرب، لم يكن الهدف هو تشييد منظمة دينية، بل انبثق المشروع من إيمان ببت تعاليم دين حنيف وقيم إنسانية كونية كسبيل لاستنهاض الهمم، وإسماع صوت الدول الإسلامية، وبلوغ تضامن حقيقي وعملي.

وخلص جلالة الملك إلى أن مفهوم التضامن "الذي نصبو إليه اليوم، لا يقف عند الذود عن حياض العقيدة ووحدها بالكلمة والنوايا الحسنة فحسب، بل ينطوي أيضا على احترام التعددية والخصوصيات، ويزكي الثقة وينصب على العمل الجماعي".

افتتاح سفارة المملكة المغربية في غامبيا

نظيره المغربي، افتتاح سفارة المغرب، مشيرا إلى أن افتتاح هذه البعثة الدبلوماسية سيمنح الغامبيين من التعرف على المملكة بشكل أفضل. وأشار الوزير إلى أن غامبيا كانت أول دولة تفتتح قنصلية عامة في الداخل، مشيدا بالعلاقات الممتازة القائمة بين البلدين.



جرى يوم الجمعة الافتتاح الرسمي لسفارة المملكة المغربية في بانجول، بحضور وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيره الغامبي، مامادو تانغارا.

وحضر حفل الافتتاح أيضا مسؤولون غامبيون، وممثلون عن السلك الدبلوماسي، وقناصل من دول أوروبية وإفريقية معتمدون في بانجول، وأعضاء من الوفد المغربي المشارك في أعمال مؤتمر القمة الـ 15 لمنظمة التعاون الإسلامي، وأعضاء من الجالية المغربية المقيمة في غامبيا، إضافة إلى القائم بأعمال سفارة المملكة المغربية في هذا البلد، أحمد بلحاج.

وتم افتتاح السفارة المغربية في بانجول على هامش أعمال الدورة الـ 15 لمؤتمر القمة الإسلامي.

يذكر أن العلاقات بين المغرب وغامبيا شهدت تطورا كبيرا بفضل الروابط القائمة بين جلالة الملك محمد السادس والرئيس آداما بارو.

وفي تصريح للصحافة بهذه المناسبة، أعرب وزير الخارجية الغامبي عن سعادته بحضوره، إلى جانب

الرئيس الغامبي، الرئيس الجديد لمؤتمر القمة الإسلامي، يشيد بجهود
جلالة الملك، رئيس لجنة القدس، لصالح الشعب الفلسطيني

وجرى حفل افتتاح هذه القمة، التي ترأسها الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، ممثلا لخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، بحضور رئيس دولة غامبيا، آداما بارو، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، ورؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء.

أشاد رئيس جمهورية غامبيا، آداما بارو، الرئيس الجديد لقمة منظمة التعاون الإسلامي، يوم السبت ببانجول، بالجهود التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في كلمة لرئيس غامبيا خلال افتتاح أشغال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، تحت شعار "تعزيز الوحدة والتضامن من خلال الحوار من أجل التنمية المستدامة"، وذلك بحضور رؤساء الدول وحكومات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي،

ومثل جلالة الملك محمد السادس في هذه القمة، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، وضم الوفد المغربي المشارك في هذه القمة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مرفوقا بسفير المغرب بالمملكة العربية السعودية الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى منظمة التعاون الإسلامي، مصطفى المنصوري، والسفير المير العام للوكالة المغربية للتعاون الدولي، محمد مقلال، والقائم بأعمال سفارة المغرب في غامبيا، أحمد بلحاج، وعدد من مسؤولي الوزارة.



الثقافة

وقفت عليها ندوة فكرية بكلية الآداب بنمسيك

محطات من تاريخ الفعل السياسي والدبلوماسي يترجمها مسار الراحل عبد الهادي بوطالب

بقلم : سمير السباعي

القيمة التي يشهدها العالم حاليا خصوصا وأن دراسة تأليف وإنتاج الراحل بوطالب تمنح هذه الإمكانية ضمن أفق دعم التنمية الثقافية المنشودة ببلادنا من مداخله خالد سرتي). أما المحور الثاني الذي يمكن رصد كارضية أخرى عرفتها مناقشات هذه الندوة، فهو المرتبط بالقراءات التاريخية التي تم من خلالها استعراض مساحات من الفعل السياسي والدبلوماسي الذي شارك من خلاله الراحل في صناعة جزء من تاريخ هذا البلد، لنبدو هذه المشاركة ناطقة ليس فقط بالحركة التاريخية الخارجية بنفس الكلية، بشراكة مع مؤسسة عبد الهادي بوطالب للثقافة والعلم والتثوير الفكري، حيث شكل هذا اللقاء مناسبة حاول من خلالها عدد من الباحثين والأكاديميين تناول جوانب من العمل السياسي والدبلوماسي للراحل عبد الهادي بوطالب (1923-2009) كفاعل ساهم في تشكيل معالم من الممارسة السياسية ببلادنا طوال سنوات طويلة. من دون الخوض في سردية الكتابة التقريرية اخترنا أن نجعل من هذه المادة الصحفية متنًا تفاعليًا أكثر يبعد موضوعاتي ما أمكن، مع مساحات التدخل التي نطقت بها أنفاس مداخلات اللقاء، حيث يمكن هنا الإسمال بثلاثة محاور رئيسية شكلت الأرضية الفكرية لهذه الندوة. أولا، التأكيد على العمق البيداغوجي والأكاديمي لهذا اللقاء الفكري وهو المعطى الذي يمكن رصده في مداخلتي كل من الدكتور خالد سرتي مدير مختبر المغرب والعالم الخارجي المذكور والدكتور إبراهيم فدادي عميد كلية الآداب بنمسيك على اعتبار أن كلا الرجلين، عملا على استحضار القيمة النوعية للأساس المحققى بجزء من مساره كفاعل استطاع أن يصبم على تجربة طويلة في العمل الدبلوماسي والسياسي ببلادنا، وفي تاريخ الدولة المغربية المعاصرة بما يجعل من تلك التجربة نموذجا قابلا للدراسة خاصة من طرف الباحثين في التاريخ والحضارة لتأكيد تلك الأدوار التاريخية الكبرى التي لعبتها الدبلوماسية في تاريخ المغرب، سواء في تأخير وقوع بلادنا تحت نير الاستعمار أو في المجهودات الكبرى التي بذلت من أجل التخلص من هذا الأخير (من مداخلته إبراهيم فدادي).

ويبدو أن المعطى التكويني حضر بقوة هو الآخر كوجه لهذه الندوة خصوصا تمكن طلبة المختبر السالف الذكر من خوض تجربة القراءة الفكرية البيوغرافية في مسار الراحل عبد الهادي بوطالب، دعما لمسار الجامعي العام الذي انخرط فيه جل المتدربين للمختبر إبان دراساتهم "بماستر الدبلوماسية في تاريخ المغرب" داخل نفس الكلية، وتحفيزا أيضا على إنتاج قراءات متعددة تصبغ إلى فهم مسارات التآثرات الفاعلة في تشكيل جزء من التاريخ المغربي خاصة في شقه الفكري، ضمانا لفهم أعمق لجذور التحولات

ونظرا لرخم هذه التجربة، فقد تم اعتبار عقد هذا اللقاء الفكري ليس مهما من حيث دعم افتتاح الجامعة على محيطها المجتمعي فقط كسماهم في توليد الأفكار والمقترحات، وإنما أيضا لقيمة مثل هذه اللقاءات الدراسية في التي تفسح المجال لهوامش من الدرس والتحليل، قصد فهم تاريخية مسارات اعلام شاركت في صنع تاريخ بلادنا ضمن قراءة لتجربة الاسم المعني في سياقه العام والخاص المنتج للفهم بطبيعة الحال، خصوصا وأن مسار الراحل بوطالب التقت فيه دينامية العمل السياسي



والدبلوماسي الرسمي بالزرعة التربوية والأكاديمية التي حرص من خلالها الراحل على ضمان إيصال معرفته الدستورية والقانونية إلى أجيال من الطلبة داخل الجامعة المغربية (من مداخلته مجيد بوطالب). وانسجاما مع هذا العرض التاريخي لتجربة الراحل داخل هذا اللقاء، فقد تم تسليط الضوء على جزء مهم آخر من الأدوار الهامة التي قام بها عبد الهادي بوطالب في سبيل النهوض بالعمل المؤسساتي داخل منظمة الإيسيسكو التي أنشئت نهاية الستينيات من القرن الماضي بدعم لوجيستيكي ومالي من طرف الراحل الحسن الثاني. وقد تمت الإشارة داخل هذا المحور من النقاش إلى التدبير الخاص والحكيم الذي اضطلع به الراحل عبد الهادي بوطالب منذ انتخابه طيلة الثمانينيات وإلى بداية التسعينيات من نفس القرن كمدير عام للمنظمة المذكورة في النهوض بالعمل التنظيمي لهذه المؤسسة، والبحث لها عن هوامش أكبر من الممارسة الميدانية الحرة، بعيدا عن التجاذبات والحسابات الضيقة للقرار المركزي بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي مع العمل على تأمين الموقف الحيادي للإيسيسكو إبان سياقات تاريخية معينة، خاصة أثناء حرب الخليج مع تفصيل خطط عمل رسمت من خلالها المنظمة إبان عهد الراحل بوطالب أهدافا ذات بعد حضاري قيمى، حتى وإن كان ضمان استمرار إشباع الإيسيسكو وحصولها على الموارد المالية اللازمة ظل تحديا حاولت إدارة الراحل بوطالب التغلب عليه بحكمة وتبصر (من مداخلته عثمان التويجري). أما حضور العمل الدبلوماسي في تجربة الراحل عبد الهادي بوطالب، فشكل محطة ثالثة داخل هذا اللقاء الفكري ليس فقط لقراءة جزء من المسار الخاص بالراحل، وإنما لجعل هذا الأخير مدخلا لرصد حركية الفعل الدبلوماسي للدولة المغربية خلال لحظة تاريخية كبرى، وهي التي تزامنت مع تنظيم المغرب للمحمة المسيرة

الخضراء لاسترجاع أقاليمنا الصحراوية الجنوبية. ذلك أنه يمكن عبر هذه الندوة ومن خلال مداخلته الباحث في التاريخ ياسين أكويني رصد حجم العمل الدبلوماسي الميداني الذي قام به الراحل بوطالب لصالح القضية الوطنية داخل الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن عن هناك سفيرا من طرف الراحل الحسن الثاني أواسط سبعينات القرن العشرين دعما لقنوات التواصل الدبلوماسي الششط مع صناع القرار الأمريكي، بما يخدم تشكيل رأي عام دولي داعم ومتفهم لدفاع المغرب عن سيادته التاريخية على صحرائه، وهو ما يحيل على اعتماد الدولة المغربية إبان الصراع، وهو ما جاء أيضا في الندوة من خلال إبراز دور الراحل عبد الهادي بوطالب في التعريف رفقة أحد الدبلوماسيين الموريتانيين بضمون اتفاقية مدريد التي أنهت قانونيا التواجد الاستعماري بالصحراء المغربية، بعدد من عواصم العالم العربي مع محاولاته التأثير على القرار الليبي الرسمي، الذي بدا حينها معاكسا للوحدة الترابية للمملكة عبر الدعم الذي قدمته ليبيا القذافي لتأسيس جبهة البوليساريو الانفصالية (من مداخلته ياسين الكويندي). تبقى مثل هذه المواعيد الفكرية فرصة حقيقية لتلمين ذاكرة فاعلين شاركوا بشكل واضح في تشكيل جزء من الأحداث التاريخية ببلادنا، بما يجعلنا قادرين على فهم جزء من السياق العام والخاص المنتج لهذه الأخيرة بناء على قراءة في مسار هذا الاسم أو ذاك، لا ننسى أن تقدم الشكر للدكتور خالد سرتي على مده لنا بالصور الوثيقة للحدث مع خالص التحية للطلبتين الباحثين مريم الكندراوي و هاجر كريم على التوثيق السعوى لأشغال الندوة و الذي اعتمدنا عليه في إنجاز هذه الورقة التفاعلية التوثيقية.

الدورة الثانية لملتقى المعتمد الدولي للشعر بمراكش

«حوار الثقافات لشعراء من خمس قارات»

بمختلف السنهم وثقافتهم ومرجعياتهم في "الدار" دار الشعر والشعراء بمراكش. فيما تواصلت الفعاليات، اليوم الثاني الأحد 28 أبريل، إذ احتضن قضاة بيت



المعتمد بإغمات، هذا الفضاء الذي يديره الفنان فوزي البصري وكانت الدار سباقا إلى تنظيم أمسية شعرية لحظة افتتاحه، منتدى ملتقى المعتمد في دورته الثانية والذي خصص موضوعه ل "منافي الشاعر .. الإقامة في القصيدة". وعرفت هذه الجلسة العلمية، والتي أشرف على تأطيرها الناقد الدكتور



سبق للدار أن نظمت دورته الأولى السنة الماضية، تأتي في سياق نسج علاقات التعاون الثقافي بين مهرجانات وملتقيات شعرية عربية ودولية، ضمن الحاجة الماسة اليوم إلى تمقل قيم الشعر الداعية للمحبة والتعايش.

ويأتي تنظيم فعاليات الدورة الثانية للملتقى المعتمد الدولي للشعر، ضمن تنسيق مشترك مع العديد من المؤسسة الثقافية المغربية، ضمن سياق تظاهرة "حوار الثقافات لشعراء من خمس قارات"، وهي التظاهرة التي حطت الرحال بمدن (العيون وأسفي وطنجة والرباط ومراكش). وشهد قضاة بيت المعتمد، اليوم الأول من الفعاليات، تنظيم الجلسة الشعرية الأولى والموسومة ب "الشاعر و مترجمه"، والتقى الشعراء

لحظة شعرية بمسيم كوني، احتضنها فضاء بيت المعتمد بن عباد بإغمات، ضمن احتفاء دار الشعر بمراكش بمرور سبع سنوات على تأسيسه. شعراء ومترجمون إلى خمس قارات جاؤوا من 26 بلدا ليلتقوا في فضاء الدار، دار الشعر والشعراء، والتي أدرانت بها الأيقونة الكونية مراكش، ذات خريف 2017، ضمن بروتوكول تعاون وتعزيزا للتعاون الثقافي المشترك بين وزارة الثقافة المغربية ودائرة الثقافة في حكومة الشارقة، وامتدادا لمبادرة خلاقة لتأسيس بيوت الشعر العربية. هذا الحدث الثقافي والشعري المتفرد، والذي عرف مشاركة 23 شاعرا وشاعرة، ومدراء مهرجانات شعرية دولية ضمن تنسيق مع (وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قطاع الثقافة، منتدى المرأة الصحراوية، تنمية وديمقراطية في العيون، مؤسسة الكلمة للثقافة والفنون بأسفي، بيت الصحافة بطنجة)، وضمن تظاهرة "حوار الثقافات لشعراء من خمس قارات".

التقى شعراء وشاعرات من خمس قارات في "بيت المعتمد" قرب "سكن الملك الصليل" وهو برقد قرب قصائده في اغمات. وحرصت دار الشعر بمراكش أن تشارك أجيال من الشعر المغربي، ضمن فعاليات الدورة الثانية للملتقى المعتمد الدولي للشعر، إلى جانب لفيف من الشعراء والشاعرات المرموقين على الصعيد العالمي.

في هذا السياق، أكد الشاعر عبدالحق ميفراتي، مدير دار الشعر بمراكش في انطلاق فعاليات هذه التظاهرة، "أن فكرة ملتقى المعتمد الدولي للشعر"، والذي

حقيقة القراءة



سعيد منتسب

يقول بورخيس: "إن الفرق بين المؤلف والقارئ هو أن الكاتب يكتب ما يستطيع كتابته، بينما يقرأ القارئ ما يشاء". فالكثابة بهذا المعنى تعني إنجاز مهمة، أما القراءة فهي أسلوب حياة. وبمعنى آخر، إن القراءة هي ما يمنحنا إنسانيتنا ويجعلنا قادرين على فك رموز عالمنا. بل إن الكاتب الفرنسي هنري مائترلانت، مثلا، يرى أنه لا فرق لديه بين الموت وعدم القدرة على القراءة، وذلك لأن الإنسان الذي لا يقرأ ميت في الحياة وفاقد لإنسانيته. وهكذا، فالحق في القراءة يعادل الحق في الحياة. طبعا، هناك أسباب كثيرة وراء القراءة. هناك من يصنع من القراءة ملجأ يكون عبارة عن فضاء خاص به لم يكن يمتلكه من قبل. ويبدو لي أن القراءة هي إعادة اختراع العالم. إنني أحس بالسعادة عندما أدخل إلى المكتبة، وأعرف أن العالم قد تم تقديمه بشكل يمكنني من اكتشافه، وأن مكونات الكتب تلبي حاجاتي ورغباتي وتستجيب لتمنياتي، وتغني تجربتي... فالعالم ليس معطى، بل يتم بناؤه عبر الكتب التي يوجد فيها. وتغمرني الفرحة أيضا عندما أعرّف أن هناك كتابا ينتظرني قصد الإجابة عن الأسئلة التي تؤرقني. إنني لا أعرّف أين يجد الذين لا يبحثون عن الكتب هذه الأجوبة. فمن الممكن أن يجدوها، لكن يظهر لي أن ذلك سيكون أمرا صعبا. وتبعاً لذلك، أعتبر أن التغيير ممكن بالقراءة، وبالمكتبة التي تجعلنا نفهم حقيقة وجودنا، في اتصالها وانفصالها، في استمراريتها وقطائعها. إن القراءة، حسب ما أفهمه، هي التي تتيح أن نعمل إستيمولوجيا على وجودنا كي نغيره. إنها ما يتيح ذلك النقد المعرفي اللازم لأي فعل تغيير كفيما كان نوعه. وطبعاً، في هذه المساحة التي نقيم فيها، ما أوجونا إلى قارئ مرعج ومحارب غير قابل للحداد، وغير مُهَيَّئ لاستهلاك المنتجات والأفكار التي يتم شحنه بها. إننا بحاجة إلى قارئ فطن وذكي يسعى نحو المعرفة، ولا يقف أمام مؤامرات السلطة الاستبدادية التي تقمع الحريات وتحارب الكتب الذكية والمحررة على العقل.

إن الكتاب الذي يستحق أن يظفر بالثقافة القارئ هو ذاك الكتاب الممتلئ بجرأة القول (بالمعنى الشعري، وليس الخطابي) وبغير قليل من الاستفزاز الجمالي، إنه بتعبير أدق ذاك الكتاب الذي يجردك من كل أسلحة القراءة، فيجوك إلى قارئ أعزل، ويُفرك من امتلاكه بالكتب الأخرى، ويضعك في قلب "درجة الصفر من القراءة". إن الكتاب، كما يقول موريس بلانشو، يعني "اشتغال اللغة بذاتها؛ وكان الأمر يتطلب وجود الكتاب كي تعي اللغة اللغة وتترك نفسها وتكتمل في عدم اكتمالها". إنه أيضا تلك الحركة الدائرية التي تسعى نحو اكتمالها دون أن يكون في الإمكان تحقيقها فعلا؛ فتنقل فعلا ناقصا، لأنها لا تقتفي أثرا سابقا، بل تصنع فرادتها من خلال إنتاج لغة تغير اتجاهها باستمرار، لأنها لا تعترف أصلا بعلامات التشوير. إن الكتاب، بهذا المعنى، يقع "خارج القانون"، أي خارج التعاقدات السابقة عليه بين المؤلف والقارئ. فإذا كان قانون الكتاب يقع، حسب ما يراه بلانشو، "حيثما يوجد نظام من العلاقات يبسط نفوذه، وذكرة ناقلة، وكتابة تتجسم في مادة أثر ما بفعل قراءة تستنير بمعنى ما"، فإن هناك قانونا آخر مغايرا يتحقق في فعل الإثلاف، أي التدمير والتفكيك فعلا؛ فتنقل ناقصا، والغاية في نهاية المطاف هي أن يكبر الكتاب طولا وعرضا، وينمو داخلها نموًا لانهائيا دون أن يشيخ، ودون أن تحتله الغفصات. وطبعاً، إن هذا الفهم يقودنا إلى "الكتاب اللاهوتي"، أي ذلك الكتاب الذي يُعتبر فاصلا بين المشروع وتحقيقه، وبين الرغبة ومصيرها. إنه الكتاب الذي ينتج على الدوام وميضاً مرتبطاً بطبيعة المتلقي، أي ذلك البياض الذي تحاول الرغبة أن تملأه، إلى حين زوالها. الكتاب، إذن، هو هذا الترحال المضمّن للقبض على "الرباط المقدس" بين اللحم والروح؛ ولا يتحقق هذا الرباط إلا عبر ابتكار "الصيغة اللغوية" التي ترتفع عن لغة الطُروس. إن الكتاب الذي نعتبه متحيز بشكل شامل لركافة المعنى، تماماً كما كان يتحيز عزرا باوند لوصف الثقافات، "أو "الأساسي" لأنه كان يدري أن الكتابة تقيم حوص لا تنوَّع، وكما كان يتحيز إميل سيوران للعدم، أي تلك البداية المتكررة التي لا أصل لها. ليس هناك أصل. هناك بداية وقعت في لحظة عبث عظيم، وهي التي تجعلنا نؤانس وجودنا الحالي من المعنى. إن الكتاب الذي يعيش وحده، وليس مطلوباً منه أن يمضي على الأرض (النسق)، بل الرهان الأساسي هو أن يمضي خارج الانساق متطابق غير قليل من الزلات والأخطاء والرواق الأخلاقي والديني والسياسي، وعلى وجه التخصيص الرواق الذي يحافظ على مذاق اللحم المعغوض للغة في الإنسان؛ لا لترتفع هذه اللغة وتتحنن وتُجند، بل لتصبح سريرا واسعا لكل سقوط ممكن. ولعل هذا ما نفهمه من سيوران حين يصرخ: "كل كتاب هو انتحار مرجا". وبمعنى آخر، إنه ذلك الاقتراب الذي يقوض كل شيء في طريقه، ويبطل الإشارات المتفق عليها- كأنه النسيان- ليؤسس "سوء الفهم". ألم يتأسس العالم (أو على الأقل العالم المتخيل) على ما يتعدى العودة إليه؛ ألم يتأسس على "الندوة الأولى" التي لا يمكن تصحيحها، ولا أيضا ترميم التصح الذي اقترفته ***على اللغة. فليس بوسع كتاب يحاول بكل قوة أن يصير أبا أن يتحقق، لأنه سيكون خارج مبدأ الانسلاخ عن السابق والألاحق، وسيكون امتدادا للمزاج الجنسي العام (التكاثر وحج البقاء). إن الكتاب الذي نعتبه هو الذي ولد من لحظة يأس لا يضر، ولا يخطر في انشغاله أن يتكرر أو أن يكرر الإنلاح الغني إلى السماء".

«ربيع المسرح»

بتارودانت يكرم

المنياي رجل

الخشبـة بامتياز



تحتفي الدورة الثانية من "ربيع المسرح" التي ستقام في مدينة تارودانت ما بين 6 و11 ماي 2024، بالفنان عبد الرحيم المنياي الذي يوصف بكونه رجل الخشبـة بامتياز، وإن زواج بين التمثيل في التلفزيون والمسرح والسينما.

ولد المنياي سنة 1968 في المدينة العتيقة بالدار البيضاء، بين مدرسة واد المخازن بالمدينة العتيقة ودار الشباب الحي المحمدي، حيث اكتشف موهبته ووجد ضالته: المسرح.

عاش عشقه صغيرا بين الكبار، قبل أن يختار احتراف مهنة المتاعب التي مازالت بالنسبة إليه عشقا يعيش بالكثير من المتعة.

جاءته فرصة الانتقال إلى المسرح في مرحلة الإعدادية ثم الثانوية وبعدها المسرح الجامعي ليأتي بعدها دخوله إلى المعهد المسرحي في مدينة الدار البيضاء، حيث درس 7 سنوات ليحصل على شهادة الوسام الأول وشهادة الاستحقاق وشهادة التخرج، مع الأستاذ محمد عفيفي، إضافة إلى مجموعة من التكوينات. بعد ذلك، التحق بالقناة الثانية حيث اشتغل كمساعد مخرج مدة 6 سنوات، وبعد ذلك تخصص في العمل ممثلا إلى أن أصبح مديرا في معهد سيدي بليوط لمدة تفوق 12 عاما.

تالق في العديد من الأعمال المسرحية، نذكر منها: "الشاوش في المريح"، "نصرانية كترغرث"، "بلقاس وعباس فلاس فيغاس"، "الرقصة الأخيرة"، "سعادة الرئيس"، "من هنا دازو"، وغيرها.

على خطى الممثلين الكبار، زواج بين الاشتغال على الأدوار المسرحية وأدوار السينما والتلفزيون، بداياته في السينما انطلقت من خلال فيلم "خياط الشرف" عام 1989، ثم اشتغل في العديد من الأفلام مثل فيلم "الشفيفور"، "ياك أ جرجي"، "المسجون"، "الطريق إلى كابول"، "القمر الأحمر"، "رقصة الوحش"، والقائمة طويلة.. اشتهر أيضا بأدواره الناجحة في العديد من المسلسلات، نذكر منها أدواره في برنامج "مداولة"، ومسلسلات "دموع الرجال"، "السيدة الحرة" والسلسلة الفكاهية "سير حقا نجي" وغيرها.

حصل على عدد من الجوائز، أهمها جائزة أحسن ممثل في المسرح الاحترافي في مدينة مكناس، وجائزة أحسن دور رجالي في المهرجان السينمائي روتردام عن فيلم "المنسيون".

الجدير بالذكر أن "ربيع المسرح بتارودانت" ينظم بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ووزارة الشباب والثقافة والتواصل، والمجلس الجماعي لتارودانت، وتعاونية "كوباك"، وبتعاون مع المجلس الاقليمي لتارودانت، والكلية متعددة التخصصات بتارودانت.

الفنانة «الشريفة»، الظاهرة الصوتية التي سحرت محمد رويشة بصوتها

التسجيلات لبعض لحفلات الخاصة المتوافرة، يلاحظ المستمع علاقة الفنانة الشريفة بالأداء، أنها كانت تغني بكل أحاسيسها حتى يبدو للناظر أن الصوت الصادر عنها لا يخرج من الفم فقط، بل من كل أعضاء الجسد، وهذا يدل على الثقافة الصوتية العميقة للفنانة الشريفة، فهي تنزاح إلى واحات تعبيرية مادها الشجن والفرح والحنن والامات. تجربتها مع محمد رويشة، و محمد مغني، وغيرهم أثبتت قدرات استثنائية في التعاطي مع مختلف الأنواع الغنائية

قوي بلا فرامل، الشريفة في صوتها طاقات لم تظهر بعد". وتقول الشريفة بدورها أيضا : " الفنان الوحيد الذي كنت ارتاح إليه، هو محمد رويشة، كان يعرف إمكانات صوتي أكثر من غيره". و أقول بصراحة أن محمد رويشة، كان يعرف اللحن المفعم ليناسب طاقاتها الصوتية و النبرة الرهيبية، ومن المؤسف، ان الطلاق الفني قد وقع فعلا بين محمد رويشة، و الشريفة، وأنا لا أفهم لما لا تترك الخلافات الشخصية جانبا، إن انفصالهم عملية سلبية تزعزع الوحدة الفنية الغنائية الموسيقية التي كانت قائمة بينهم، والتي أنتجت أعمالا فنية عظيمة، سواء على صعيد الاغنية الامازيغية، أو على صعيد الاغنية الشعبية، أو على صعيد أي عمل فني هام.

إن هذا الانفصال غير مقبول ولا نرتضيه، كنّا ننتظر الكثير من العطاءات الفنية. حيث كانوا يشكلون وحدة فنية متكاملة، الشريفة الصوت و الأداء ،محمد رويشة العزف والكلمة الرائعة، والانفصال الفني لا يجوز بينهم، وهم أحرار أن ينقصوا حياتنا أو إجتماعيا، لكن هذا لا يمنع أن يحققوا المزيد من قدراتهم الفنية على الرغم من أي ظرف، ففهمهم ليس ملكهم، انه ملك العالم كله، ولأن الفنانة الشريفة، تعد ورقة رابحة في أي عمل غنائي، هي تستمر بدونه، و هو كان رحمه الله يستمر بدونها، ولكن من الصعب إن يجد بديلا لها.

اتخذت الفنانة الشريفة، قرار الانفصال عن مجموعة محمد رويشة، عام 1996 وتبدأ في التخطيط لتحقيق ذاتها في حقل الاغنية الامازيغية، و أسست فرقة غنائية اشتهرت في الأوساط الخنيفية باسم (مجموعة الشريفة)، وبفضل مدير أعمالها الدكتور محمد حضري، سجلت حضورا متميزا مع الجالية المغربية في الديار الأوروبية والأميركية، سواء في الحفلات العامة أو الخاصة والمهرجانات الوطنية والدولية، فتحقق لها أعظم نجاح أحرزته مع التسجيلات الغنائية، ومن أشهرها نذكر: (حَرَكَتْ أُمُورَاكَ وَبِنُو نُمَارَاثْ)، (أَصْبِرْ إِبْرِيلَ لِيَنجَا أَوْرَاجْ)، (مَآيِدَا كَنِيَا)، (الدُونِيثْ غَابِسْ الْغُرْ أَتْنَا)، (إِسْبِيدَا الْخَالْ إَغْمَا مَوْلَانَا)، (أَوَا الْفِرَاقُ الْفِرَاقُ تَنُونَرْتْ أُوُونُو أَيْغَانْ)، (أُولِينُو أَشِيرَانْ مَغَارْ إَكْنَيْتْ الْعَارْ)، (أُولِينُو صَبْرْ إِسُولْ رَيِّي أَتْنِيكَ الْعُفُوقْ)، (إَغْشَا الْمَحْبَّةُ وُغَزْ)، (إِيكََا الْبَحْرُ إَنْكَرَاجْ أَبْصَاحْ الْخَالْ)، وغيرها من القطع التي أضعفتها لإتجاهها الإيقاعي الجديد، بأسلوب عصري.

وفي ذات الوقت تحافظ على أصالة الاغنية الامازيغية وخصوصيتها، كانت أكثر حلاوة وجمالية و بصوت قوي، متساوي من مداه الغليل إلى مداه الحاد، بدون انتقالات أو تغيرات مفاجئة ملحوظة. لأنه لا يتغير وقعه على الآن بسبب تغير المدى في اللحن. فالتطبقات الحادة ماثلة للمتوسطة وماثلة الغليظة، وتحافظ على الجرس الذي يميز صوتها. كان التلوين في نوعية الصوت وسيلة من وسائل الزخرفة وتظهره بالبراعة في أداء فن (تماوايت)، وتحلق بصوتها الاصيل الذي يجعلك تستسلم لتأثيره، فتشعر و كأنك في بيئة تنضوع بريح النسيم العليل العطر، في جو يخاطله خريف مياه نهر ام الربيع وحفيف اشجار الارز ورائحته لربية خنيفة.

ما آثار انتباهي أن مجموعتها لم تعرف، منذ تاسيسها استقرارا، فمع كل مرة كان يطل على الجمهور وجهه و ينسحب آخر، غير أن الذاكرة الغنائية المحلية لا زالت تحفظ أغلب الأسماء التي تعاقبت بالعمل معها و منهم: الفنان المساوي رحو، اعدوش عبد الرحمان، العريم عزيز الملقب (بعزيز أمالو)، زرزوقي عبد الرحمان، يونس باعمي، المرحوم محمد العواري، غاسين علي، أوبدة عبد الله وغيرهم.كانت الفنانة الشريفة، دائما حريصة على شهرتها و الغيرة على مركزها في سماء الفن، كالوكب الذي لا ينبغي لأحد أن يناافسه إشرقا أو بطاوله رفعة. مما جعلها تتال جائزة الاغنية التي يمنحها المعهد الملكي للثقافة الامازيغية. لسنة 2008، وبعدها جائزة الخلالة الذهبية بمهرجان الدولي للفنون و الثقافة بالأوداية الرباط عام 2023 . وغيرها من الجوائز لا يتسع المجال لذكرها.

وخاصة القول إن الفنانة الشريفة، غزيرة العطاء دون اسفاف أو ابتدال، أغانيها يترنم بها الناس من شتى الفئات العمرية، قدمت أجمل و أكبر الأعمال الفنية بثقة واقتدار فني.

أرشيفيست، ومهتم بالأغنية الأمازيغية (°)
بالأطلس المتوسط



و اللحنية.

كان لنا الشرف بالحضور حفل عقيقة (أحمد الله رويشة)، يوم 7 يناير 1989، وهي من أجمل الذكريات التي جمعتني شخصيا بالفنانة الشريفة، في بيت المرحوم محمد رويشة، وأجمل ما في اللقاء هو الاستماع بهذه الجلسة الفنية الممتعة بغناء الفنانة الشريفة، وعرف محمد رويشة، حيث قفزت إلى ذهنه أغنية وهي (أَوَا وَثَا مُتَعَجِّبْ أَيْمًا)، ولم يتردد في احضار آلة الوتار، وشرع في تأديتها بصوته الدافئ و الهامس، و بأسلوبه المميز في مغازلة الأوتار، ولم يكد صوت الشريفة، يخرج من حنجرتها حتى توقف الضيوف عن الكلام وساد صمت تام. فابدعت في الغناء، وأبدع محمد رويشة، في عزفه أيما إبداع، وانتبه الضيوف إلى غنائها و تركت انطبعا لا يمحى. أقول بصراحة لم يجتمع الجمهور الامازيغي بالأطلس المتوسط على نسج فني في عمرهم، كما اجتمعوا على نسج (محمد رويشة) و (الشريفة)، و لم تستيقظ عواطفهم وتوجهت قلوبهم كما استيقظت وتوجهت على انغام موسيقية الذي بكى عليها محمد رويشة، وتاوتت عليها الشريفة! كانوا يشكلون ذلك الوجود الفني المتجانس، المتلاحم.

حققت الفنانة الشريفة، تجربة كبيرة مع محمد رويشة، لأن صوتها ظاهرة فريدة في تاريخ الغناء الامازيغي بالأطلس المتوسط، و يخطئ من يفترض أو يظن بأن صوت الشريفة ما كان يستطيع أن يترقب على عرش الغناء لولا محمد رويشة، لأن خصائص صوتها هي التي ابدعت الشريفة، توطنت إرادتها القوية على الانضباط الذاتي وتقويم النفس، وكان لذلك أبعاد الأثر في نجاحها في السنوات التالية.

وقد تذكرت وأنا أنتزع من ذاكراتي شذرات عن لقاءاتي المطولة مع المرحوم محمد رويشة، أن وجدت في نفسي شجاعة أن اسأله عن رأيه في صوتها، وضعت آلة التسجيل أمامه لتلتقط هذا الحديث، فبدأ صاحب رائعة "يناس يناس" رقيقا وكانت كلماته تنساب هادئة، مثل المقدمة الموسيقية لهذه الاغنية وهو يقول : " الفنانة الشريفة عندها إحساس عجيب في الأداء لها طابع خاص في الأداء وصوتها القوي يحمل نكهة خاصة، وهي تختلف تماما عن مثيلاتها حضورا وأداء وفهما للحن، صوتها جميل جدا وحساس للغاية، ولكن فيه مقامات لم نحسن نحن العازفون في إظهارها". فإقترح علي إيقاف آلة التسجيل ليبوح لي بسر، يفضل الا يعرفه القراء. لا تزال آلة التسجيل تلتقط التفاصيل ومازال فضولي يزداد اتساعا، أن محمد رويشة، مات حائقا على بعض المغنيات حيث قال: "فهم يتكلمون وليس في صوتهم أي تطريب، صوت

لا شك أن الفنانة كرسيت الشريفة، سوف تبقى شخصية غنية خصبة متعددة الجوانب، لأنها لم تكن فنانة اعتيادية أو مؤدية تقليدية، بل كانت زمنا إبداعيا شاملا يتطلب وقفة أكثر تفصيلا للتعرف إلى الأسباب والمقدمات العميقة لتلك الظاهرة الصوتية غير المألوفة في زمن الفن التقليدي.

ولادتها كانت عام 1967 بقبيلة آيت علا، آيت لحسن اوسعيد ، (بالحجرة المتقوبة) التي تبعد عن مدينة خنيفرة حوالي 5 كيلومترات في اتجاه كهف الشسور. والدها علي، والدةها فاطمة بنت حدو. عشقت الغناء منذ طفولتها، وكانت لها ذاكرة قوية يمكنها من تخزين عشرات الأغاني، في سن مبكرة، و التي كانت ترددها بين نفسها، في أماكن خالية تختارها للغناء خلسة، مما جعل دواخلها تغلي بالانغام، كانت الحفلات العائلية مناسبة لإبراز موهبتها الغنائية، وفي ذات الوقت كانت تراقق والدها لحضور حفلات ذكرى عيد العرش المجيد التي كانت تقام بساحة (ازلو)، بخنيفرة، فكانت فرصتها للغناء في أكثر من خيمة، وهذا ما عمق أكثر و لعها بالغناء.

وعندما اكتشف والدها أنها تميل إلى الغناء، اتخذ القرار بتزويجها لأحد الرجال، وهي في الثالثة عشر من عمرها، مما دفعها لمغادرة مسقط رأسها متوجهة إلى بيت اختها بحي (تبعلاين) بخنيفرة، وهناك التحقت بالفنان محمد اوطلحة، من أجل تحقيق ذاتها في الحقل الفني، فقدمها هذا الأخير لمحمد رويشة، وأعجب بصوتها وحيويتها وخفة ظلها، حيث وجد فيها تلميذة مطيعة راغبة في المعرفة، و دمج صوتها بجمسته الموسيقية ذات الجذر العميق، وسكب أذنب الألحان و أهم تجلياته الفارقة في صوتها الحامل، بل الحاضن لتلك الملاحم الموسيقية عميقة الغور في التاريخ.

جعلها محمد رويشة، أبرز صوت ضمن تشكيلته، عندما ظهرت معه عام 1981، في شريطين من إنتاج المركز المغربي لتوزيع الاسطوانات (تشكافون)، بالدار البيضاء، الشريط الأول تحت رقم 764 الذي يحتوي على القطع الآتية: (الوردة و علاش خالفتي وعدي)، (شحال عديت من الهموم)، (عيت النسول عقلي عاش مهول)، (ياغزالي وحرام عليك).

والثاني أمازيغي تحت رقم 765 يحتوي على القطع الآتية : (شوف شوف المشتبيات أويْدَايْ أَمْرَانْ أَوَانَانِي إِذَا وَسْمُونْ أَرِ إِتْدَالْ إِمِيرَازْ أَرْثَامَا يَغْعُدَانْ وَزَرْثِيدْ أَسِيدِي رَبِّي زَمَانْ أَتْنْ عَدَانْ)، (اتخشنش اوناريج)، (اطينلنو وخا ذا تروت إمطي). من منا لم يتغن براعة (الوردة وعلاش)، أو داعبت وجدانه أغنية (شحال عديت من الهموم)، وأودغدت مشاعره قطعة (ياغزالي وحرام عليك) وغيرها من الروائع التي شكلت جزءا من الحضور الفني المتميز للفنان محمد رويشة، مع الفنانة الشريفة، في المشهد الغنائي، منذ الثمانينيات من القرن الماضي، و مرال صوتها الامازيغي القح مصرا على مواصلة العطاء.

وبدا كل من محمد رويشة ، محمد اوطلحة، الشريفة، يتحولون إلى ظاهرة غنائية فريدة تتجاوز حدود الزمان و المكان و الأرض. و لم تكون الفنانة الشريفة، بالنسبة لمحمد رويشة، مجرد صوت آخر يغريه بالتفوق، ولا مجرد مغنية، فهي ظاهرة غنائية، لأنه مكنها من اكتساب المزيد من القدرة على التحكم في صوتها القوي وعلى زيادة مرونته وتحسين مهارتها الفنية بهدف الوصول إلى التوافق بين صوتها وبين معنى النص واللحن. وفي نظر من كانوا يقدرون الفن الامازيغي من خلال هذه التسجيلات ان صوتها يبشر بمستقبل باهر.

فبدأت الشريفة تتعرف على أهل الفن، وتوسعت دائرة تعاملها لتشمل العديد من مبدعي الاغنية الامازيغية الكبار منهم محمد مغني، صاحب الحنجرة الذهبية وصانع الألحان، حيث تالتت معه، واستطاعت أن تبحر في عوالمه المترججة وموسيقاه الأقرب إلى روح ، ومن حسن الحظ أن بعض



الإعلامية المغربية فريال زياي في برنامج فيس توفيس

توجه البرنامج إلى سن معين، وأنه ثقافة عامة للكل، يستمد موارده من قصص واقعية يمكن لأي أحد أن يمر بها. وفي سياق آخر، اوضحت "فريال" أن السوشيال ميديا أثرت كثيرا على الإعلام، لأن الناس توقفت عن مشاهدة التلفاز، مضيفة: "كنّا ننتظر في الماضي برنامجا معيناً، أما السوشيال فاصبح يقص الفيديوهات واللقطات، فلم يعد هناك قيمة للتلفاز".

وأشارت إلى أن كل إعلامي يتميز بشيء معين ويمتلك لمسة معينة، مشددة على أن الإعلام العربي جيد وليست فيه مشاكل. واختتمت بالحديث عن صفات الإعلامي الناجح، قائلة: "يجب أن يكون الإعلامي حقيقيا، يستشعر بالعمل الذي يقدمه، ويفهم المواضيع التي يخاطب فيها بكل ثقة وأريحية، لأن من يحكي من داخله بنجح ويكمل، والمشاهد يدرك فوراً أن كلامه صحيح وحقيقي".

وسليباتها، بنعمتها وتقمّتها".

وعن طبعة الضيوف الذين يستضيفهم البرنامج، قالت: "استضفنا نجوما ومؤثرين ومتخصصين.. صحيح أن البرنامج اجتماعي، لكنه إنساني يعرض أشياء في داخلنا لا نقرر على أن نحكيها بدقة، فجلبنا أمثلة واقعية من ذكارة وأخصائيين نفسيين، ومختصين في الذكاء العاطفي والطاقة".

وأردفت: "فريق الإعداد اختار الضيوف، والضيف الناجح جاء من قصة نجاح من نفسه، لذا يستطيع أن ينقل تجربته بنجاح للمجتمع.. استضفنا أسماء هامة مثل ناهد زيدان، فادي الخطيب، ندى أديب، الديدا خليل، ميساء عساف، أحمد خفاجي، فاديا الطويل، وغيرهم".

من جهة أخرى، أشارت "فريال" إلى أن البرنامج يشمل كل الفئات، من المراهقين حتى الفئة الكبيرة بالعمر، مؤكدة عدم

انتهت الإعلامية "فريال زياي" من تصوير حلقات برنامجها الاجتماعي "فيس تو فيس مع فريال"، وسيعرض قريبا على قناتي روتانا و ال بي سي

واكدت "فريال" أن البرنامج يتميز بكونه حقيقيا، حيث يحكي الإنسان ما في داخله دون أن يفكر، ويطرح ما نعيشه في المجتمع بشكل دقيق، ويتعرض للأشياء التي قلما يتحدث بها الناس حتى مع أنفسهم، ويهدف إلى تقديم الفائدة للغير عبر مجموعة من المواضيع الاجتماعية الهامة جدا".

وأضافت في تصريحات خاصة: "يتحدث البرنامج عن العلاقة بين الزوجين، وعن تحضيرات الزواج وأسباب الطلاق، والفاشن والموضة، وعن فئة المشاهير وتأثير السوشيال ميديا علينا، ويورد تفاصيل قد يتجنب الناس الحديث فيها، كما يحكي عن العلاقات السامة وعن الوسط الفني والشهرة بإيجابياتها

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

**سودو کو
طبعة**

حل سودوكو سهلة

1	5	4	7	6	9	3	8	2
3	6	8	2	4	5	9	7	1
2	7	9	8	1	3	4	6	5
6	3	5	1	7	4	8	2	9
7	4	2	9	8	6	1	5	3
9	8	1	5	3	2	7	4	6
4	9	6	3	5	7	2	1	8
5	1	3	4	2	8	6	9	7
8	2	7	6	9	1	5	3	4

حل سودوگو طعنة

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

CONCU- BINE	IDENTI- QUES RÉPONSE			PROHIB- ITION FAVEUR	PROFOND L'ARMU- RIER IGNOBLE CARAFE	FEMMES CAPTIVES		GRÂCE
		ÉPOUSE FROID						
	LAÏT ARÔME		ESCLAV- AGE			PION SECRET		SABOT
TUILE			PIEUX ROSEAU					ARDEUR DU SOLEIL
		FINESSE EFFRO- NTÉ			RÉSER- VISTE AFFABLE			
POIDS			RICHE- SE			LA POIX POITRINE		COSSU
	IDENTIQUES RÉCOMP- ENSE			FURIEUX RÉPONSE		ALTÉR- ATION		LA RÉPRIM- ANDE
			RAPIDE					
		PLUIE	LE SAC À PROVIS- IONS	MÉTIC- ULEUX	ENTRO- UVERT			SANS VIGUEUR
DÉBON- NAIRE		BRAISE		PARABOLE LUBRI- CITÉ				
			ENCLIN			CRAPU- LE	CRITI- QUE	LA BOUCHE
IDENTI- QUES	IDENTI- QUES							
			ROSAIRE			DERNIER SOUFFLE		LA MER ROUGE
		QUIÉT- UDE		CHANCE				CARQU- OIS

مصر تحتفي بالأسطورة أحمد فرس

عزيز بلبودالي

احتفى الاتحاد العربي للثقافة الرياضية، شهر إبريل الأخير بالقاهرة عاصمة مصر، بالأسطورة العميد التاريخي للمنتخب الوطني المغربي أحمد فرس، في حفل أقيم برئاسة الإعلامي أشرف محمود، وخصص لتكريم نجوم الرياضة العربية للعام الماضي 2023 .

وغاب أحمد فرس عن الحفل بسبب الوعكة الصحية التي يمر منها في الفترة الأخيرة ولم يمنعه ذلك من توجيه رسالة

شكر وامتنان إلى القيميين على الحفل، معتبرا أن الساحة الرياضية العربية في حاجة إلى مثل هذه المبادرات لربط الماضي بالحاضر من أجل تأسيس مستقبل رياضي عربي واعد.

في نفس الحفل، احتفى الاتحاد العربي للثقافة الرياضية بقائمة من الفعاليات الرياضية العربية وضمت:

محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي المصري، الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية رئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الرياضية السعودية ، الدكتور كمال درويش رئيس اللجنة الاستشارية

العلياء لوزير الشباب والرياضة المصري، محمد يوسف المانع نائب رئيس مجلس الشورى القطري النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية القطرية ونائب رئيس الاتحاد الدولي لرفع الأثقال ورئيس الاتحاد القطري والعربي والآسيوي لرفع الأثقال، البطلة غادة شعاع لاعبة القرن في سوريا وصاحبة الإنجازات المتميزة عبر مشوارها الرياضي الذي انطلق عام 1993 عندما فازت بذهبية السباعي في أولمبياد أتلانتا 1996، العداء المغربي سفيان البقالي أحد أبرز العدائين العرب عبر التاريخ، وصاحب ذهبية 3000 متر موانع في بطولة العالم وذهبية أولمبياد طوكيو.



الاثنين 6 ماي 2024 الموافق 27 شوال 1445 العدد 13.737

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

«الكاف» يعين طاقم تحكيم النهائي بين نهضة بركان والزمالك

عين الاتحاد الإفريقي لكرة القدم طاقم التحكيم المكلف بإدارة مباراة نهضة بركان في ذهاب الدور النهائي لبطولة كأس الكونفدرالية، والمقرر لها يوم 12 مايو الجاري في الملعب البلدي ببركان. ويتكون طاقم التحكيم من، الكيني بيتر واويرو كاماكو حكماً للساحة، ويعاونه مواطنيه جيلبرت كيبوكيتش شبرويوت و ستيفن إليزار أونينجو مساعدين، والبوروندي باسيفيك ندابيهاوينيماننا حكماً رابعاً. ويتواجد التونسي هيثم قيراط كحكم للفيديو، ويساعده الجنوب أفريقي توم أبونجيل و الزامبية ديانا شيكوتيشا. واختار «كاف» الجيبوتي محمد ياسين يونس مراقبا عاما على المباراة، في حين يراقب الحكام الصومالي علي محمد أحمد. جدير بالذكر أن مباراة إياب نهائي الكونفدرالية ستقام يوم الأحد الموافق 19 مايو الجاري بملعب القاهرة الدولي.

إبراهيم دياز يتوج رفقة ريال مدريد ببطولة الدوري الإسباني



توج لاعب المنتخب الوطني المغربي إبراهيم دياز بلقب الليغا رفقة فريقه ريال مدريد الذي تمكن من الظفر بلقبه الـ 36 لبطولة كرة القدم الإسبانية، وذلك عقب فوزه، أول أمس السبت، على قادش (0-3)، والذي سجل خلالها اللاعب دياز هدفا رائعا ونجح أيضا في تمرير كرة الهدف الثاني، وخسارة ملاحقه المباشر برشلونة (4-2) أمام جيرونا.

وقبل أربعة جولات من نهاية الدوري الإسباني، يتقدم النادي الملكي بفارق 14 نقطة عن الفريق الكتالوني وبـ 13 نقطة عن جيرونا، صاحب المركز الثاني في الترتيب. ويسيطر ريال مدريد على بطولة كرة القدم الإسبانية قبضة من حديد، حيث لم يخسر سوى مباراة واحدة حتى الآن أمام أتلتيكو مدريد.

إلى جانب ذلك، يمتلك فريق أتلتيكوبي، الذي سيخوض مباراة إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ضد بايرن ميونيخ، يوم الأربعاء، أفضل هجوم في البطولة برصيد 73 هدفا وأفضل دفاع باستقباله 22 هدفا فقط.

أشرف الدغمي ينتزع لقب طواف البنين للدراجات

فاز الدراج المغربي أشرف الدغمي، أول أمس السبت، بالدورة الـ 19 من طواف بنين للدراجات، في ختام المرحلة الخامسة والأخيرة، التي ربطت بين مدينتي أكبا نيزون وكوتونو على مسافة 154 كلم، فيما توج المنتخب المغربي بلقب الطواف على مستوى الفرق. وعبر أشرف الدغمي خط الوصول بالسرعة النهائية في المركز الأول، متقدما على الجزائريين بودار زكي وعن الدين لعقاب. وإلى جانب أشرف الدغمي، الذي سيمثل المغرب في دورة الألعاب الأولمبية 2024 (سباق الطريق)، دافع عن الألوان الوطنية خلال طواف البنين 2024 كل من عادل العرباوي والحسين صباحي وإدريس علواني وأشرف لكريمي وأنور رحمو، تحت إشراف المدرب محسن لحسانيني. وجمع هذا الحدث، المسجل منذ 2022 ضمن رزمة الاتحاد الدولي للدراجات (فئة 2.2)، 14 دولة وفريقا محترفا من إفريقيا وخارجها، يمثلهم حوالي 67 متسابقا.

كأس العالم لكرة القدم 2030

اجتماع حكومي موسع للعمل المشترك



جانب من الحضور في الاجتماع الموسع

الاتحاد الاشتراكي – وكالات

عقد يوم الخميس الأخير، بمقر وزارة الداخلية، اجتماع موسع، عرف حضور وزير الداخلية، ووزير التجهيز والماء، ووزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ووزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ووزير النقل واللوجستيك، والوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية، بالإضافة إلى ولاة ورؤساء مجالس الجهات المعنية باستضافة مباريات كأس العالم وعدد من رؤساء وممثلي المجالس الجماعية بها، وخصص الاجتماع لتدارس التحضيرات المكثفة استعدادا لتنظيم كأس العالم لكرة القدم

2030، وتماشيا مع الرؤية والإرادة الملكية السامية الحاملة لطموح قوي يرمي لتحقيق نجاح كبير لتنظيم هذه النسخة من المسابقة العالمية،

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية أن هذا الاجتماع خصص للتنسيق بين كافة القطاعات الحكومية المعنية، وإرساء منظومة موحدة للعمل الجماعي المشترك وأجراء خارطة طريق مندمجة، والتي أساسها تفعيل الأمثل للالتزامات وتحقيق التقائية المبادرات والتدخلات وانسجام برمجتها في تكامل للأدوار بين مختلف الأطراف المتدخلة، وذلك بما من شأنه توفير كل الظروف والإمكانات لضمان نجاح المملكة في كسب رهان تنظيم هذا الحدث الرياضي العالمي، إلى جانب كل من إسبانيا والبرتغال. وعرف هذا الاجتماع التنسيق تأكيد كافة المتدخلين على الانخراط التام لتكثيف الجهود القطاعية وتسخير مختلف

في حوار أجرته معه قناة « أون تايم سبورتس» المصرية فوزي لقجع يكشف خبايا التسيير داخل «الكاف»

ع.بلبودالي

كشف فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وعضو المكتب التنفيذي للفيفا والكونفدرالية الإفريقية للعبة ذاتها، النقاب عن حقيقة تعرض الكاف لأزمة مالية ضخمة رغم الدعم المعنوي المقدم لتزكية باتريس موتسيسي رئيس الاتحاد الإفريقي في الانتخابات الأخيرة لإحداث التغيير المالي الضخم، وحسب تقارير إعلامية مصرية التي نشرت أهم ما تضمنه حوار مطول أجرت قناة « أون تايم» المصرية مع فوزي لقجع يوم الجمعة الأخير.قال لقجع :

«في المؤسسة الكروية "الكاف"، هدفنا الوحيد هو تطوير الكرة الإفريقية وتحسين الجانب المالي بها والكرة الإفريقية في حاجة لتطوير شامل وتحديد ما يرتبط بالبنية التحتية.كرة القدم الإفريقية تخسر الكثير في مجال التسويق وايضا في المواهب التي تهاجر إلى أوروبا ولهدا تطوير البنية التحتية

المطلوبة لتطوير المسابقات علي صعيد المنتخبات او الأندية هي شيء أساسي وهذا هو البرنامج الذي تم طرحه، ولدينا الآن مشروعا جاهزا للحصول على مليار دولار لاستثمارها بصورة عاجلة داخل القارة السمراء خاصة في البلدان التي تعاني من النقص في البنية التحتية حتى نوفر لكل المنتخبات والأندية أن تلعب في ظروف مريحة تتيح التسويق وتتيح الاحتفاظ بالمواهب وكذلك الاستفادة من القيمة المضافة المطلوبة للكرة الإفريقية..".

وطالب فوزي لقجع الكاف في الحوار التلفزيوني، بإعادة النظر في كافة بطولاته خلال الفترة المقبلة بشكل شامل وكامل من أجل تطوير هذا الملف في أسرع وقت لمواكبة التطورات ومنها على سبيل المثال ما طرحه هو نفسه في اجتماع تنفيذية الكاف عن كيفية تطوير بطولات الكاف للمنتخبات تحت 17 عاما للمشاركة في بطولات كأس العالم وكذلك بطولات العاب الصالات للمنتخبات. وشدد فوزي لقجع على أن بطولات الأندية تحتاج

إلى إعادة نظر شاملة من أجل إعادة ضخ مكاسب مالية واستثمار حقيقي لها تدر ما يزيد عن 3 أضعاف ما تكسبه بطولات الأندية حاليا للمساهمة في تطوير البنية التحتية واستكمال مشروع تطوير الكاف مشيرا إلى أن طموحاته أكبر من الواقع الحالي .

ونوه فوزي لقجع في ذات الحوار بالعلاقات الأخوية التي تربط الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بنظيرتها المصرية، متمنيا أن يكون هناك تعاون بين مكونات الكرة العربية من أجل أن تشكل وحدتها



الزعيم محمد الشفيح يحاور فوزي لقجع

فاعلا مؤثرا في الساحة الكروية عالميا.

ونفى لقجع أن يكون له أي تدخل في التأثير على الحكام الأفرقة، مؤكدا أنه لو كان لديه أي تدخل لفاز المنتخب المغربي بلقب أمم إفريقيا وهو اللقب الذي يغيب عن خزانته منذ 1976 أي منذ كان فوزي لقجع ،كما اشار بظلالا لا يتجاوز ست سنوات من عمره.

الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«موناليزا» قد تحظى بغرفة خاصة في متحف اللوفر

يحتفل أن يخصص متحف اللوفر غرفة للوحة «موناليزا» الأكثر شهرة في العالم، لمنح الزوار الذين يرتاد عدد كبير منهم المتحف لمشاهدة لوحة ليوناردو دافنشي حصراً تجربة أفضل، وفقاً لما أعلنته مديرة المتحف لورانس دي كار، السبت.

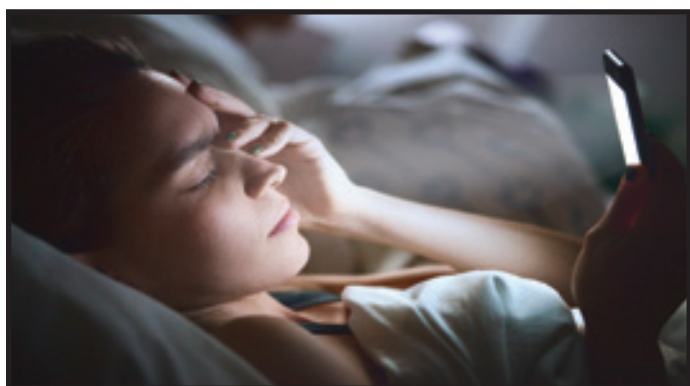
وقالت لورانس دي كار لإذاعة فرانس إنتر: «من المحبط ألا نوفر للزوار أفضل استقبال ممكن، وتلك هي الحال مع لوحة موناليزا». وأضافت: «أرى أن من الضروري اعتماد حل أفضل»، مشيرة إلى أن متحف اللوفر يتواصل مع وزارة الثقافة بشأن احتمال اعتماد أي حلول.

واستقبل اللوفر، المتحف الأكثر شعبية في العالم، نحو تسعة ملايين زائر في العام 2023. وأوضحت دي كار أن 80% من الزوار، أي 20 ألف شخص يومياً، ينتظرون في طوابير لإلقاء نظرة على لوحة «موناليزا»، وغالباً ما يلتقطون صور «سيلفي» أمامها.

ولوحة «موناليزا» معلقة راهناً في قاعة «سال دي زيتا» الأكبر في متحف اللوفر، ومحمية بزجاج واق. إلا أن تحفة دافنشي ليست وحدها في القاعة التي تضم أيضاً أعمالاً لفنانين من القرن السادس عشر يتحدرون من البندقية. وتعرض قبالة «موناليزا» لوحة «الزفاف في قانا» الأكبر في متحف اللوفر. لوحة «موناليزا» تعرضت لعمليات تخريب عدة في السابق؛ في يناير 2024، ألقت ناشطتان بيئيتان الحساء على الزجاج المصفح الواقى الخاص بلوحة «موناليزا»، وبررتا خطوتهما بالرغبة في تعزيز «الحق في غذاء صحي ومستدام». في مايو 2022، رُشقت اللوحة بقلوب حلوى بالكريما أصاب زجاجها الواقى من دون أن تتعرض لأي ضرر. في غشت 2009، قبض على زائر روسي لمتحف اللوفر بعدما ألقي كوب شاي فارغاً في اتجاه «موناليزا»، ثم أوضح المتحف أن الكوب تحطم على الزجاج المصفح الذي تعرض لخدش طفيف. في ديسمبر 1956، ألقي بوليفي بحجر على لوحة «موناليزا»، ما ألحق ضرراً بمرفقها الأيسر. بعد هذه الحادثة، وُضعت اللوحة خلف واجهة عرض آمنة.



أضرار استخدام الهاتف في الصباح الباكر



تشتر موقع «هيلث شوتس» الهندي، تقريراً، استعرض فيه سلبيات استخدام الهاتف المحمول في الصباح الباكر على الصحة النفسية. وقال الموقع، في تقريره الذي ترجمته «عربي21»، إن معظم الناس يتفحصون هواتفهم في الصباح فور الاستيقاظ من النوم. ويرجع ذلك لأسباب مختلفة، بدءاً من التحقق من الإشعارات والرسائل الشخصية المتعلقة بالعمل وصولاً إلى معرفة آخر الأخبار. لكن إذا تحول هذا السلوك إلى عادة يصعب التخلص منها فقد يشير ذلك إلى بداية الإدمان على استعمال الهاتف. فالبعض يجد صعوبة في تجنب ذلك لأن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في الصباح يدفع الدماغ إلى إطلاق الدوبامين، المعروف بهرمون السعادة، ما يجعل تنبيط هذه العادة أكثر صعوبة.

وذكر الموقع، أن دراسة أجرتها مؤسسة البيانات الدولية كشفت أن 80 بالمائة من مستخدمي الهواتف الذكية يفحصون أجهزتهم خلال أول 15 دقيقة من كل صباح. ومهما كان السبب، فإن هذا السلوك يمكن أن يكون له آثار ضارة على صحتك. إن التعرض لمجموعة كبيرة من المعلومات والإشعارات بمجرد استيقاظك من النوم يمكن أن يخلق شعوراً بالتوتر. وحسب الدكتورة والطبيبة النفسية، جيوتي كابور: «يمكن للتحديات المستمرة حول العمل أو مواقع التواصل الاجتماعي أو الأخبار أن تساهم في الشعور بالضغط والإرهاق كامل اليوم». أشار الموقع، إلى أن استخدام هاتفك قبل النوم ثم بمجرد استيقاظك يمكن أن يؤدي إلى تعطيل دورة نومك، ذلك أن الضوء الأزرق المنبعث من الشاشات يعطل إنتاج الميلاتونين. وقد يؤدي ذلك إلى صعوبة في الخلود إلى النوم. قد يؤدي فحص هاتفك فور الاستيقاظ من النوم إلى إعاقة وظائفهم الإدراكية. بدلاً من السماح لعقلك بالاسترخاء بشكل طبيعي خلال اليوم، فإن تصفحه بالمعلومات فور الاستيقاظ يمكن أن يعطل عملية الاستيقاظ بشكل كامل.

أكد الموقع أن التحديق في شاشة ساطعة لفترة طويلة، لا سيما في الصباح عندما تكون عينك في مرحلة التكيف مع الضوء، يمكن أن يجهد عينيك. يمكن أن يؤدي ذلك إلى عدم الراحة والصداع وجفاف العين، مما يؤثر على صحتك البصرية بشكل عام. وينقل الموقع عن الدكتورة كابور، أن «الاتصال المستمر الذي توفره الهواتف الذكية يمكن أن يؤدي إلى تشتيت الانتباه». بدلاً من التركيز على المهام التي تحتاج إلى إنجازها في الصباح وعلى مدار اليوم، قد تجد نفسك منشغلاً بالرد على رسائل البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي أو الأنشطة الأخرى عبر الإنترنت، مما يؤخر بدء يومك.

بدء يومك بتصفح هاتفك يمكن أن يبطئ روتينك الصباحي. يمكن استغلال الوقت الذي تقضيه على جهازك بشكل أفضل في أنشطة مثل ممارسة الرياضة أو التناول أو تناول وجبة إفطار مغذية يمكن أن تضيف طابعاً إيجابياً على اليوم. من شأن التعامل مع هاتفك أن يضعك في وضعية رد الفعل. وبدلاً من التخطيط ليومك بشكل استباقي وتحديد أولوياتك، قد تجد نفسك تستجيب لمواقف خارجية قد تؤثر على قدرتك على اتخاذ قرارات مدروسة.

تحالف عربي هندي يعلن عن ابتكار ثوري في الذكاء الاصطناعي



أعلن تحالف تكنولوجيا بين شركات عربية وهندية عن ولادة Pangea الذي يمثل قفزة هائلة إلى الأمام في عالم الذكاء الاصطناعي، الابتكار يعد تطوراً تقنياً وبرمجياً يشهد عصرًا جديدًا في ثورة الذكاء الاصطناعي، تم تصميم Pangea عبر برمجة الشبكات العصبية المتطورة لتتحول قوة خوارزميات التعلم العميق إلى اليات فحص البيانات الضخمة بشكل ذاتي، وتنفيذ قدرات متقدمة لمعالجة اللغة الطبيعية لفهم المعلومات النصية المعقدة مهما كانت لغتها...

يقول دكتور محمد العرب رئيس شركة بانجيانيس للتواصل والذكاء الاصطناعي ان Pangea يتجاوز المؤلف ويؤسس لمدرسة برمجية جديدة ويظهر كقوة تحويلية في مجالات حماية البيانات وإنشاء المحتوى واستراتيجيات الاتصال الرقمي، بقدرة على تحليل الاتجاهات بدقة ومراقبة الأخبار العالمية والتوصية بالاستراتيجيات الاتصالية والتسويقية المخصصة والمثمرة، كما انه يساعد في تحويل تفاعل الشركات مع البيانات ومع جمهورها إلى نتائج ملموسة مفيدة على مستوى النشر والانتشار، مما يعزز تجارب المستخدمين ويمنح صناعات المحتوى سهولة ودقة

النحل يؤخر مباراة بيسبول بأمريكا



تحول مربو نحل إلى بطل خلال مباراة بيسبول في الولايات المتحدة بعدما أزال سرباً من النحل من ملعب في ولاية أريزونا في جنوب غرب الولايات المتحدة، وسط تصفيق الجمهور. وتم تأخير المباراة في دوري البيسبول الأمريكي الشمالي («أم ال بي») بين فريق «لوس أنجلوس دوجرز» و«أريزونا دايموندباكس» مساء الثلاثاء، بسبب استقرار سرب من النحل على سياج فاصل بين المدرجات وأرض الملعب. وبعد نحو ساعتين من الانتظار، أحضر إلى الملعب مات هيلتون، وهو نحّال من المنطقة، وتولى مستعيناً بأدواته ومزجاً ريه الخاص شقط النحل مزيلاً بذلك السرب عن السياج على أنغام أغنية «هولدينغ أوت فور إيه هيرو» «Holding Out for a Hero» لبوني تايلر، ويعني عنوانها «في انتظار بطل». واستهل النحل مهمته برش مادة غير مميتة على السرب، ثم شقط النحل في مكتسة كهربائية لإطلاقه لاحقاً، بحسب ما أفادت «إم إل بي» على موقعها. وبعدها أصبح نجم الأمسية، فإن النحل كوفي بجعله يرمي كرة بداية المباراة وسط تصفيق الجمهور. وقال مازحاً بعد إنجازه عملية الإنقاذ: «أعتقد أنني هنا فقط لحل مشكلة النحل». وأضاف: «كان الناس متحمسين جداً». وهذه ليست المرة الأولى التي يعطل فيها النحل حدثاً رياضياً في الولايات المتحدة. ففي مارس الفائت، توقفت مباراة ربع نهائي بطولة إنديان ويلز للتنس في كاليفورنيا بين الإسباني كارلوس ألكاراس والألماني ألكسندر زفيريف لمدة ساعتين تقريباً بسبب غزو النحل.